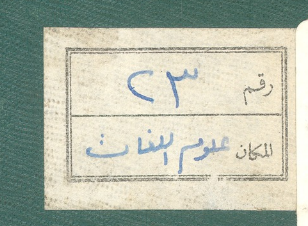

رقم ٢٣
المكان علوم اللغات

كتاب

مرآة الظرف فى فن الصرف

مصـــوغ فى قالب جـــديد

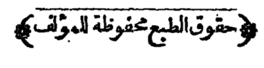
يقرب المـراد للمريد

تأليف

(حضرة وهبى بيك)

ناظر مدرسة حارة السقائين القبطيه

ومدرس فن الانشاء والعلوم العربيـة والفرنساويه



(الطبعة الاولى)

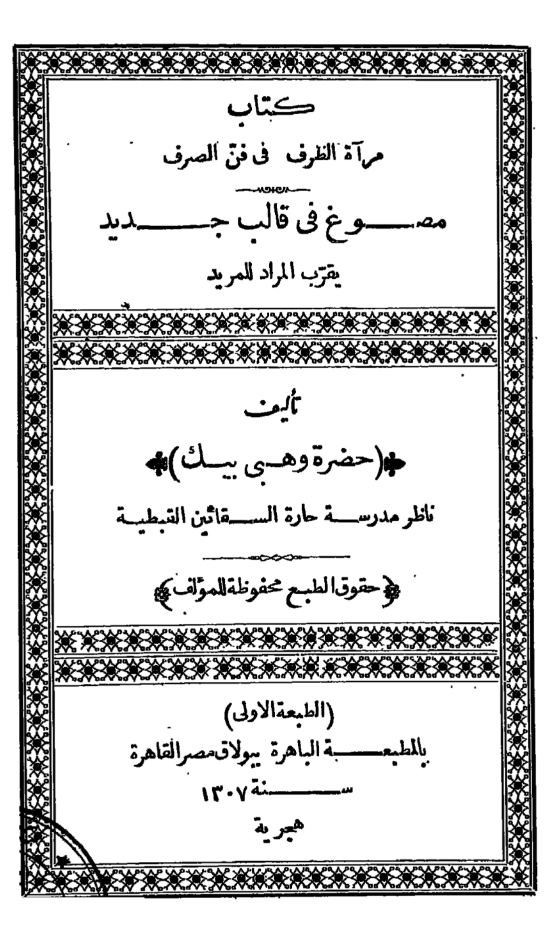
بالمطبعة الباهره ببولاق مصر القاهره

سـنة ١٣٠٧

هجريه

(فهرست كتاب مرآة الظرف في فن الصرف)

(تمت)



كتاب

مرآة الظرف فى فن الصرف

مصوغ فى قالب جديد

يقرب المراد للمريد

تأليف

(حضرة وهبى بيك)

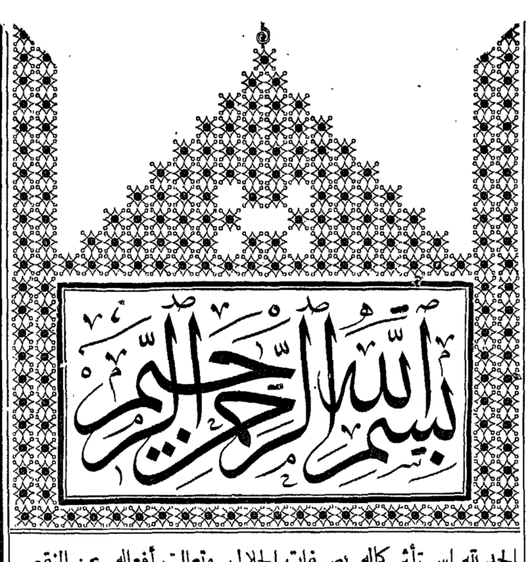
ناظر مدرسة حارة السقائين القبطية

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الباهرة ببولاق مصر القاهرة

سنة ١٣٠٧

هجرية



الحمد لله استأثر كماله بصفات الجلال وتعالت أفعاله عن النقص والاعلال أحمده جلّ فى بيداء الجود ثناؤه وتقدّست فى فضاء الوجود أسماؤه وأسلم على أنبيائه المرسلين أرباب الدرايه الذى امتازوا بسلامة القلوب ونشروا فى العالمين أعلام الهدايه ففازوا بأعظم مطلوب ۞ ثم أبسط أكف الدعاء فى محراب الولاء ببقاء الجناب الذى لهج كل قائل بحديث علاه وأفاء ظلاله على كل قائل وهو القائم بأمر الله عزيز مصر (محمد توفيق باشا) أطال الله أيامه وأنفذ فى كل ماشا من المقاصد الخيرية أحكامه ماجدّ رسل اليراعه فى بث العلوم

وتمثلت

وتمثلت مُثُل البراعه فى نث الكلوم ﴿أما بعد﴾ فان العلم أرج المناصب التى ينافس فيها البعيد والقريب وأنجح المآرب التى يعضّ عليها بالنواجذ كل أريب لا يصدر عن موارده الا كل ذى ذوق سليم ولا يلم بشوارده الا كل حفيظ عليم فهو مطمح أنظار العقلاء أولى الهمم ومسرح أفكار الفضلاء من الامم وإن لهذه اللغة التى أقيم على أساس البلاغه بناؤها واستضاء بنبراس صناعة الصياغه أبناؤها لخصائص مشهوره ومحاسن موفوره لا يرفرف عليها الا كل منأنور الكعب ولا يحوم حواليها الا من استسهل الصعب فلا غرو أن أصبح بيتها المحجوج لمن استطاع اليه سبيلا وخصمها المحجوج ولو جاء بالبينات قبيلا ولطالما جست خلال ديارها واستطلعت الخفىّ من آثارها فكنتُ أودّ لو أنّ بعض الجهابذه من الاساتذه يلتقط من هذه الفنون الدرّ المختار ويستنبط السر المصون من ضمير الاستتار حتى بعث الله من ناظر المعارف أميرا عليا أقبل عليها اقبال العارف بشؤنها مليا فأساغ بيد الاحسان من غصتها وجلا خرّدها الحسان على منصتها فأفعمت غرائبها النادره وعاء كل خاطب بعد أن كانت صفقتها الخاسره لا يشهدها حاطب ولقد أماطت المدارس القبطيه حجب الالتباس وسارت فى كل حلبة وشرطيه على هذا القياس مرموقة بانظار السند الاكرم الصادع بأنوار اليقين جيد المراء والبطريرك المعظم الذى لا يحيط بفضله المبين لسان اطراء وحيث انى منوط بتدريس هذه اللغه فى احداها وقد أطلت لتوفير هذه البلغه فى كل شأو مداها عنّ لى أن أشرح صدور الصدور وان كنت فى قصور من القصور

فاستوعبت فرائد الجزاله فى ظرف وألفت هذه الرساله فى فن الصرف
فجاءت ولله الحمد سهلة الترتيب واضحة التبويب عقبت جميع فصولها
بفوائد جديده وعوائد صلات موصولها مفيده أوردت فيها من
الحكم المشروعه آيات ومن الاحاديث المرفوعه بينات وعززتها
بالجم الغفير من كلام البلغاء وامثال الحكماء مما يحتازه أخو الأرب
درا ثمينا ويكون للالمام بعلوم العرب ضمينا وقد وسمت مؤلفى هذا
(مرآة الظرف فى فن الصرف) والله أسأل أن يتقبله بقبول حسن وأن
ينفع به أولى الفطن لاسيما أبناء الوطن انه أكرم مسؤل وأعظم مأمول
ولما كان من العاده التى تتأيد بها السعاده ان من حذا حذو الالباء
ونسج فى تأليفه على منوال الادباء أهداه لبعض ذوى المآثر المأثوره
والمفاخر المذكورة المشكوره ممن يقدر المؤلف وما فيه ويستطلع
بقريحته النقاده وفكرته الوقاده طلع خافيه وكان الامير الاصيل
رب المجد الاثيل صاحب الدولة (عباس بك) ولى عهد مسند
الخديوية الشريف وحامى حمى مصر المنيف خير من اقتعد فى هذا
الوقت الحالى سنام كل غايه وتلقى عن والده الكريم حديث المعالى
درايه وروايه تعين على تقديم هذا الكتاب اليه وأن أتشرف بعرضه
عليه حتى يفوز بلثم أعتابه ويكون رمقه بعنوان جنابه
أدام الله اجلاله وكلأ كماله انه على
مايشاء قدير وباجابة هذا
الدعاء جدير

(مقـــــدمة)

(في بيان عـــلوم الادب)

علوم الادب التى تعرف بالعلوم العربيـة اثنا عشر منها أصول ومنها فروع فمن الاصول مايبحث فيه عن المفردات مطلقا وهو ثلاثة أشياء

أولا - (اللغة) - وهى علم يبحث فيه عن مفردات الألفاظ الموضوعة من حيث دلالتها على المعانى وفائدته الاحتراز عن الخطا فى حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفيـة وحكمه أنه من فروض الكفايات قال بعض الحكماء اللغـة أركان الادب والشعر ديوان العرب ولولا اللغـة ذهبت الآداب ولولا الشعر بطلت الأحساب

ثانيا - (الصرف) - وهو علم يبحث فيه عن صور الالفاظ وهيآتها وموضوعه الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة

ثالثا - (الاشتقاق) - وهو علم يبحث فيه عن انتساب الالفاظ بعضها الى بعض من حيث الاصالة والفرعيـة وأقسامه ثلاثة صغير وكبير وأكبر ومن الاصول مايبحث فيه عن المركبات وهو خمسة أشياء

أولا - (النحو) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء

ثانيا - (المعانى) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال اللفظ العربيّ التى يكون بها الكلام مطابقا لمقتضى الحال

ثالثا - (البيان) - وهو علم يبحث فيه عن ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة ومباحثه ثلاثة المجاز والتشبيه والكناية وأما البديع فقد جعلوه ذيلا لهذين العلمين الاخيرين لاقسما برأسه وموضوعه المحسنات اللفظية والمعنوية

رابعا - (العروض) - وهو علم يبحث فيه عن أوزان الشعر العربى

خامسا - (القافية) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الابيات من حركة وسكون ولزوم وجواز وهلم جرّا

والفروع أربعة

أولا - (الخط) - وهو عبارة عن النقوش المخصوصة الدالة على الكلام دلالة اللسان على مافى الجنان

ثانيا - (قرض الشعر) - وهو علم يبحث فيه عن الابيات الشعرية لامن جهة الوزن والقافية بل من جهة الجودة والرداءة وأقسامه كثيرة منها الغزل والمديح والهجاء والعتاب والرثاء وهلم جرّا

ثالثا - (الانشاء) - وموضوعه انشاء المنثور من الخطب والرسائل فى كل موضوع ولا يوجد علم من العلوم الا ويحتاج الى هذه الصناعة ونسبته الى العلوم العربية نسبة الثمرة الى الدوح فهو قطب مدارها ومعصم سوارها وأول من بسط فيه باع البلاغة عبد الحميد كاتب آخر ملوك بنى أمية

رابعا - (المحاضرات) - وهو علم يبحث فيه عن كيفية ايراد كلام الغير بما يناسب المقام ويدخل تحته التاريخ الذى هو رسول السلف ودليل الخلف قال بعض الحكماء خير العلم ماحاضرت به ولا خير فى علم لايعبر بك الوادى ولايعمر بك النادى

(فى موضوع فنّ الصرف)

الصرف علم بأصول تعرف بها أحكام أبنية الكلم التى ليست باعراب

وموضوعه الافعال المشتقة والاسماء المتمكنة

وثمرته صون اللسان عن الخطا ومراعاة قانون اللغة فى الكتابة

وواضعه معاذ بن مسلم الهرّاء وقيل الامام علىّ رضى الله عنه

واستمداده من القرآن والحديث وكلام العرب

وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائىّ

ومسائله قضاياه اللاتى تذكر فيه

(فى أجزاء الكلم وأحكامها)

الكلمة هى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد

والحروف التى تتألف منها الكلمة اما شمسية وتدغم فيها لام التعريف وإما قمرية وتظهر معها اللام * أما الحروف الشمسية فهى التاء والثاء والدال والذال والراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون والبواقى قمرية

وحروف الهجاء كلها صحيحة ماخلا الواو والالف والياء وتعرف بحروف العلة وقد تسكن بعد حركة تجانسها نحو قال ويقول ويبيع فتسمى حروف علة ولين ومد أو بعد حركة لاتجانسها كيوم وليل فتعرف بحروف العلة واللين فقط

تمـــرين (١)

ألحق أداة التعريف بالاسماء الآتية مع ملاحظة النطق بها

صب – ضب – ضرب – طرب – جدث – حدث – انموذج – فيروزج – تاج – تاج – شرح – صرح – حدود – خدود – جد – زبرجد – بذ – فذ – دمار – ذمار – جراز – طراز – غراس – مراس – رصاص – قصاص – فرض – قرض – مياط – هياط – لفظ – وعظ – منابع – منافع – طرف – ظرف – أرق – فرق – درك – شرك – فصل – فضل – جمال – كمال – صوم – يوم – عم – غم – لون – كون

(فى أحكام الهمزة)

الهمزة نوعان همزة وصل وهمزة قطع والاولى تثبت فى ابتداء الكلام وتسقط فى الدرج وسميت بذلك لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن وترد قياسا فى أمر ما سوى الرباعى نحو اضرب واجتهد واستغفر وفى ماضى المزيد فيه على الرباعى وفى مصدره نحو اجتهد اجتهادا واستنبط استنباطا

وترد سماعا فى أل وفى عشرة أسماء علمت بالاستقراء وهى اسم واست وابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن فى القسم

وأما همزة القطع فهى التى تسقط فى الدرج وهى همزة أفعل وما تصرف منه نحو أكرم إكراما

تمـــرين (٢)

بين نوعى الهمزة فى العبارات الآتية

أنف فى الماء واست فى السماء قال بعض الحكماء كل ات قريب لكل مسمى من اسمه نصيب الصبر مفتاح الفرج حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ابنك ابن بوحك شارب صبوحك اترك الندد واسلك فى سبيل الجدد الانتظار يورث الاصفرار لاتدخل الجنة عجوز حاوان المعترف يجوز جناس البديع بديع الجناس أول ناس أول الناس حال الجريض دون القريض الاشتراط خير من الاشتطاط ماذهب من مالك ماوعظك ولا أجرم اليك من أيقظك اذا شئت أن تطاع فسلهم مايستطاع شر الاضياف من سام التكليف واذى المضيف ظهرت الحقائق وامتاز الفائق من المائق اثنان لايشبعان طالب علم وطالب مال رب امرئ شدت اليه رحال ورب امرأة سادت على رجال المرء أحوج الى كماله منه ماله اعتل النسيم وصفت الكأس للنديم الجنون فنون حروف الهجاء ثمانية وعشرون الكريم اذا وعد وفى واذا أوعد عفا

(فى أجزاء الكلم وعلاماتها)

أجزاء الكلم ثلاثة اسم وفعل وحرف

فالاسم مادل على معنى فى ذاته خال بحسب الوضع من الزمان ويعرف بأل كالرجل وبالتنوين كغلام وبالاسناد اليه كالتاء فى قرأت (١)

---

(١) قال العلامة ابن هشام وهذه العلامة أنفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء فى ضربت اه مؤلفه

والفعل مادل على حدث وزمان وهو اما ماض ككتب ويمتاز بتاء التأنيث أومضارع كيكتب ويمتاز بالسين وسوف أوأمر كاكتب ويمتاز بالدلالة على الطلب وقبول نون التوكيد

والحرف مادل على معنى لايستقل بنفسه كهل ولم ومن

وعلامته عدم قبول شئ من خصائص الاسماء والافعال

وليس الحرف وما يماثله فى بعض أحكامه كالافعال الجامدة والاسماء المبنية من موضوعات علم الصرف

تمرين (٣)

(بين الاسماء والافعال والحروف المذكورة فى العبارات الآتية)

كثرة العتاب تورث البغضاء من شب على الوفاء ألف الاغضاء كن ابن من شئت واكتسب أدبا عش رجبا ترعجبا ماأبعدمافات وأقرب ماهوات مع اللجاجه تقضى الحاجه صاحب من يأسو جراحك ويريش جناحك داء الاسد أسلم من داء الحسد لاتكن رطبا فتعصر ولايابسا فتكسر عليك بالمحاجزه قبل المناجزه البس لكل زمان لبوسا واشكر على الحالين نعمى وبوسى عز الخلاص ولات حين مناص العادة قوام الطبيعه المن مفسدة الصنيعه كن عفيف الطرف نقى الكف اذا بت الطلاق تعين الفراق الشرط أملك عليك أم لك ياأبانا منع منا الكيل الخير معقود بنواصى الخيل وعد الكريم ألزم من دين الغريم قضى الامر الذى فيه تستفتيان ماأنزل الله بها من سلطان لكل سيف نبوه لكل جواد كبوه اذا كنت طفيليا فلاتكن فضوليا

(الباب الاول)

(فى الفعل وأحكامه وفيـــــه فصول)

(الفصل الاول)

(فى تعــــدى الفعل ولزومه)

الفعل اما لازم واما متعدّ

فأما اللازم فهو مااستقرّ حدثه فى نفس الفاعل كسافر ومات ومنه كل فعل دل على سجية كشرف وكرم

أوعلى نظافة أودنس كطهر ودنس

أوعلى عرض كفرح ومرض

أو جاء على وزان افعالّ وافعنلل كاقشعرّ واقعنسس

وأما المتعـدى فهو ماتجاوز حـدثه من فاعل الى مفعول به ومنـه مايتعدى الى واحد كحمدت الله

أو الى اثنين كظننت زيدا عالما وكسوت عمرا جبة

أو الى ثلاثة كأنبأت بكرا خالدا مسافرا

ويتعدى اللازم بالهمزة والتضعيف وحرف الجر تقول أكرمت زيدا وعظمتـه ومررت به ويلزم المتعدى اذا صيغ فى قالب المطاوعة نحو امتدّ وانكسر من مدّ وكسر

تمـــــرين (٤)

بين اللازم والمتعدى من الافعال المذكورة فى العبارات الآتية

اذا كان الداء من السماء بطل الدواء سوء الاكتساب يمنع من الانتساب من عاش مات ومن مات فات الفضل للمبتدى وان أحسن المقتدى الحر حر وان مسه الضر اشتد الحر فى تموز جاء الذى يفض لطائم الرموز البرهان يهدم المشيد من الالتباس ويحج الرشيد ولو كان من بنى العباس لايستفزك الطيش ولو كنت فى رغد من العيش من أضاع الفرصه لزم الغصه اقتطف ثمار الوفا من هذه الرياض راجع كتاب الشفاء للقاضى عياض رأيت بيتا أضيق من سم الخياط ألفيت زيدا أفرغ من حجام ساباط زفر فلان زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ احتفل بعلم الصرف لاتعبد الله على حرف أخوك من صدقك لا من صدقك أضاء النهار ودلك جن الليل وحلك رب أكلة هاضت الآكل وحرمته مآكل لو أنصف المظلوم لم يبق فينا ملوم كما تدين تدان عند الامتحان يكرم المرء أو يهان الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

(الفصل الثانى)

(فى أحكام الفعل باعتبار حروفه)

الفعل باعتبار حروفه اما سالم أو صحيح أو معتل

فالسالم ماسلمت أصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف نحو سمع

والصحيح ماخلت أصوله من حروف العلة فقط نحو مد وسأل

والمعتل ماخالف النوعين المذكورين وهو ستة أقسام

أولا — المثال وهو ما كانت فاؤه واوا أو ياء كورد ويسر

ثانيا - الاجوف وهو ما كان معتل العين نحو باع وقال

ثالثا - الناقص وهو ما كان معتل اللام نحو سعى ودعا

رابعا - اللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفا علة فان كاناهما العين واللام قيل له المقرون نحو روى ونوى وان كاناهما الفاء واللام قيل له المفروق نحو وفى ووقى

خامسا - المهموز وهو ما كان بعض أصوله همزة نحو أخذ وسأل وقرأ

سادسا - المضاعف وهو من الثلاثى ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ ومن الرباعى ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر نحو زلزل

تمرين (٥)

بين السالم والصحيح والمعتل من الافعال الآتية

طرأ - قرأ - كلأ - ملأ - خلب - رأب - وثب - وهب - حدث - عبث - دحرج - درج - جدح - وضح - جدّ - خدّد - وجد - وعد - فلذ - وقذ - زأر - سار - صبر - خمر - قفز - وخز - أنس - وسوس - قنص - نكص - دحض - ومض - أماط - ناط - لفظ - وعظ - جعجع - جمع - أزف - أسف - أنف - رأف - وقف - وكف - أوّل - ولول - أمّ - وجم - حزن - وزن - نوى - حكى - حلا - حمى - جوى - خلا

ـ خوى ـ ذوى ـ زنا ـ روى ـ مرى ـ سطا ـ سلا ـ
سما ـ نها ـ شدا ـ شرى ـ شوى ـ طوى ـ عوى ـ
غوى ـ كوى ـ لوى ـ نأى ـ هوى

(الفصل الثالث)

(فى ميزان الافعال المجردة)

الفعل باعتبار عدد حروفه اما مجرد واما مزيد فيه

والمجرد نوعان ثلاثى كأكل ورباعى كدحرج

*وللاصول الثلاثة فى الاسماء والافعال ميزان توزن به وهو لفظ ف ع ل مشكولا بأى شكل

فان كان الموزون رباعى الاصول زيدت فى الميزان لام ثانية فيكون دحرج على وزن فعلل

وان كانت الزيادة ناشئة من تكرار حرف أصلى كرر مايقابلها فى الميزان فيكون قدّم على وزن فعّل (بتشديد العين) واحمرّ على وزن افعلّ

وان كانت الزيادة خارجية ذكرت بلفظها فى الميزان فيكون أكرم على وزن أفعل وقاتل على وزن فاعل وهلمّ جرّا

وعلى ذلك يتمشى اعتبار كل موزون من الاسماء فيكون جعفر على وزن فعلل وسفرجل على وزن فعلّل (بتشديد اللام الاولى) وكاتب على وزن فاعل ومنصور على وزن مفعول

وللفعل المجرد الثلاثى ستة أوزان

أولا - فعل يفعل نحو نصر ينصر
ثانيا - فعل يفعل نحو ضرب يضرب
ثالثا - فعل يفعل نحو علم يعلم
رابعا - فعل يفعل نحو فتح يفتح
خامسا - فعل يفعل نحو شرف يشرف
سادسا - فعل يفعل نحو حسب يحسب
وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب

تمـــرين (٦)

بين ميزان الافعال الثلاثية الآتية وأت بالمضارع منها
جذب - جب - دأب - طلب - غضب - كتب - ندب
- نعب - نكب - نهب - فرج - مرج - شرح -
طمح - مدح - منح - مسخ - نسخ - حسد - حشد -
سعد - قصد - وعد - وفد - أخذ - نبذ - صدر -
صغر - قصر - كثر - نزز - نضر - نجز - وعز - جلس
- رأس - رقش - نقش - حرص - قنص - عرض -
فرض - خلط - ربط - شحط - قسط - خدع - خضع -
بزغ - صبغ - رأف - زحف - ظرف - وجف - سبق
- صدق - سلك - سمك - دخل - رفل - سهل - فضل
- رحم - زعم - سلم - صدم - ضخم - ظلم - عزم -
عظم - قدم - قسم - كرم - حزن - حسن

(الفصل الرابع)

(فى مزيدات الافعال)

المزيد فيه من الافعال نوعان مزيد على الثلاثى ومزيد على الرباعى وحروف الزيادة فى الاسماء والافعال عشرة مجموعها (سألتمونيها) والمزيد فيه حرف واحد من الثلاثى ثلاثة أوزان

أولا ـ أفعل ويكون غالبا للتعدية كأخرجت زيدا أو لقصد المكان كأنجد وأمصر

ثانيا ـ فعّل ويكون للتعدية كفرّحت زيدا أو للتكثير كقطّعت الورق أو للنسبة ككفّرت زيدا أى نسبته الى الكفر أو للتوجه كشرّق وغرّب

ثالثا ـ فاعل كقاتل ويكون للمشاركة فى فعل من الافعال كقاتل زيد عمرا أو للمغالبة نحو فاضلت زيدا ففضلته

والمزيد فيه حرفان من الثلاثى خمسة أوزان

أولا ـ تفعّل ويأتى لاتخاذ الشئ كتوسدت الوسادة أو للصيرورة كتأيمت المرأة أو للطلب كتبينت المسئلة

ثانيا ـ تفاعل ويأتى للمشاركة كتجاذبا الثوب أو للتكلف كتمارض زيد أو بمعنى فعل كتعالى الله أى علا

ثالثا ـ انفعل ويأتى للمطاوعة كفتحت الباب فانفتح

رابعا ـ افتعل ويأتى للمطاوعة أيضا كجمعت المال فاجتمع أو للاتخاذ كاحتطب

خامسا - افعلّ ويختص بالالوان والعيوب كاسودّ واحمرّ واعورّ ولا يكون الا لازما

والمزيد فيه ثلاثة أحرف من الثلاثى أربعة أوزان

أولا - استفعل ويجىء لطلب الفعل كاستغفر أوللتحول كاستحجر الطين

ثانيا - افعالّ كاحمارّ واسوادّ وهو للمبالغة فى احمرّ واسودّ

ثالثا - افعوعل ويكون للمبالغة كاحدودب الشيخ ويأتى لازما ومتعديا

رابعا - افعنلل كافعنسس الشيخ وهو نادر الاستعمال

والمزيد فيه حرف واحد من الرباعى وزنان

أولا - تفعلل ويأتى لمطاوعة فعلل كدحرجته فتدحرج

ثانيا - افعللّ ويأتى للمبالغة كاقشعرّ

تمرين (٧)

بين المزيد من الافعال المذكورة فى العبارات الآتية

لاتختروا بين الانبياء اشتملت الصماء وقعدت القرفصاء من أحرز الادب استقلّ بنهاية الأرب لاتأسف على مافات واجتنب سنام الآفات وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد من اجترأ على الكبائر لم يبال بالصغائر تعوّذ بالله من الشيطان الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس استأثر ولو بقصاصه وتحمل اذا أصابتك خصاصه لكل شئ طرفان ووسط

ومن تحوّل عن الوسط قسط ربّ حرب شبت من لفظه وأفضت الى عظه لاتشتغلوا بعلم لا ينفع تعلموا العلم قبل أن يرفع خذوا بحدّ السيف أكرموا مثوى الضيف حافظوا على الصديق ولو فى الحريق تنافسوا تفاضلوا تناكحوا تناسلوا اذا اشتدّ الكرب هان اذا استعصى الخطب لان أنت للناس ما تحب أن يؤتى اليك ولا تبال ألك أم عليك

(الفصل الخامس)

(فى أحكام المصدر ومايشتق منه)

المصدر هو الاسم الذى يشارك الفعل فى الدلالة على الحدث دون الزمان والفاعل وهو اماميمىّ أوغير ميمىّ

فالمصدر الميمى ما بنى لكل فعل بابدال حرف المضارعة ميما مفتوحة فى الثلاثى مضمومة فى غيره مع فتح ماقبل الآخر فيهما نحو المطلع والمنصرف

وخرج عن ذلك شيآن (أحدهما) ألفاظ وردت مكسورا ماقبل الآخر منها وهى المرجع والمصير والمحيض والمجئ

(ثانيهما) المصدر الميمى من المثال الواوى كوعد وورث فان العين فيه تبقى مكسورة وتردّ الواو المحذوفة فى المضارع كالموعد والمورث

وقد يكون مدلول المصدر الغير الميمى لفظ المصدر دون الحدث كالوضوء والعطاء ويسمى باسم المصدر * والمشتقات من المصدر عشرة الماضى

والمضارع

والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأسماء المكان والزمان والآلة والتفضيل

والاشتقاق عبارة عن أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما فى اللفظ والمعنى وأنواعه ثلاثة صغير وهو ما اتحدتا فيه حروفا وترتيبا كأكل من الاكل وكبير وهو ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا كجبذ من الجذب وأكبر وهو ما اتحدتا فيه فى أكثر الحروف مع تناسب الباقى كنعق من النهيق

تمرين (٨)

صغ المصدر الميمى من مضارع الأفعال الآتية

وثب ـ وهب ـ صمت ـ نبت ـ رصد ـ قصد ـ ورد ـ ولد ـ صدر ـ صار ـ نجز ـ وخز ـ جلس ـ درس ـ ضبط ـ ضغط ـ جدع ـ جمع ـ خضع ـ صدع ـ خصف ـ وكف ـ سبك ـ سلك ـ قتل ـ نزل ـ بسم ـ جثم ـ كرم ـ غنم ـ أمن ـ خزن ـ أطنب ـ أغرب ـ أثبت ـ شمت ـ حدث ـ ورث ـ أخرج ـ أسرج ـ سدد ـ عربد ـ زمجر ـ أظهر ـ عسكر ـ أعجز ـ أوجز ـ أسس ـ ألبس ـ أوجس ـ قرطس ـ برقش ـ أوحش ـ لخص ـ محص ـ حرض ـ أعرض ـ أمض ـ أنهض ـ أسقط ـ أفرط ـ برقع ـ أسمع ـ أرجف ـ أنصف ـ أبرق ـ أشرق ـ فرق ـ مزق ـ أجمل ـ أدخل ـ أجرم ـ أحرم ـ أسكن ـ أمن

(الفصل السادس)

(فى أبنية مصادر الافعال الثلاثية)

مصادر الافعال الثلاثية قياسية وسماعية

فللثلاثى المتعدى سواء كان مفتوح العين أو مكسورها فعل (بسكون العين) كأكل وفهم من أكل وفهم

وللازم المفتوح العين (فعول) نحو قعد قعودا

فان دل على امتناع فله فعال نحو أبى إباء

أو على تقلب فله فعلان (بفتح العين) نحو جال جولانا

أو على حرفة أو ولاية فله فعالة (بكسر الفاء) نحو ساس سياسة

أو على مرض فله فعال (بضم الفاء) نحو سعل سعالا

أو على سير فله فعيل نحو رحل رحيلا

أو على صوت فله فعال أو فعيل نحو نبح نباحا وزأر زئيرا

وللازم المكسور العين فعل (بفتح العين) نحو فرح فرحا

فان دل على لون فله غالبا فعلة (بضم الفاء) نحو شهب شهبة

وللازم المضموم العين فعولة أو فعالة نحو سهل سهولة وجزل جزالة

وما ورد مخالفا للابنية المذكورة فهو سماعى

ولبيان المرة من مصدر الثلاثى فعلة (بفتح الفاء) نحو ضربته ضربة

ولبيان النوع منه فعلة (بكسر الفاء) نحو جلست جلسة الامير

تمـــرين (٩)

ائت بمصادر الافعال الثلاثية المذكورة فى العبارات الآتية

درجت الظباء قدم الادباء نعب الغراب زال الاضطراب قرب العيد فاض النيل السعيد حسن الانجاز بلغ الامر حد الاعجاز سرت النفوس دارت الكؤس حان ميقات الفرص ألفت الصيد والقنص قال البديع جاء الربيع نجح الامل صلح العمل هدر الحمام وكف الغمام كثرت الظنون كذب المنجمون

(الفصل السابع)

(فى أبنية مصادر الافعال الغير الثلاثية)

مصادر غير الثلاثى قياسية وسماعية

وللقياسية أربعة أوزان

أولا ـ التفعيل نحو كلم الله موسى تكليما

ويغلب ابدال يائه تاء فى مهموز اللام كجزأ تجزئة ويلزم فى المعتل كزكى تزكية

ثانيا ـ الافعال كأكرم اكراما وتلحق به التاء فى المعتل العين بعد نقل حركتها الى الفاء وقلبها ألفا وحذف ألف الافعال كأقام اقامة وقد تحذف التاء كاقام الصلاة

ثالثا ـ فعللة أو فعلال كزلزل زلزلة وزلزالا والثانى سماعى

رابعا ـ فعال أو مفاعلة نحو قاتل قتالا أو مقاتلة فان كانت عينه ياء تعينت فيه المفاعلة نحو ياسر مياسرة

ولبيان المرّة والنوع من المزيد على الثلاثى تلحق بالمصدر تاء التأنيث كالتفت التفاتة فاذا التبست المرّة بالمصدر كالرحمة والاجابة وجب تقييدها بما يعينها كرحمته رحمة واحدة

وما عدا هذه الاوزان سماعىّ يحفظ ولا يقاس عليه

وقد شذّ بناء فعلة (بكسر الفاء) للهيئة من غير الثلاثى نحو الخمرة من اختمرت المرأة اذا غطت رأسها

تمـــــرين (١٠)

ائت بمصادر الافعال الغير الثلاثية المذكورة فى العبارات الآتية

أمطرت السماء تفجرت ينابيع الماء أضاء الصباح أطفأت المصباح الفاضل من شمّر عن ساعد جدّه وأحيا ما ترأيه وجدّه اشتمّ زيد رائحة الجلنار وان يستغيثوا يغاثوا بنار بشروا ولا تنفروا اذا رأيتم الحريق فكبروا وعد الكريم فأنجز وأوجز الكاتب فأعجز احتمل الخليط ولو أبدى التخليط أحسن الكلام ما تناسق لفظه وخف حفظه دافع أشد الدفاع استصرخ بلسان الاستشفاع ثابر على بث المعارف ونث العوارف احمرّ وجهه خجلا واصفرّ لونه وجلا لا تبال بالاء بكم اذا اتهكم حدّث الحرث ابن همام صلى المأموم وراء الامام من احتفر بئر الردى لاخيه سقط هو فيه

(الفصل الثامن)

(فى الماضى وأحكامه)

الماضى مادل على حدث فى زمان ماض وهو اما مسند الى الفاعل ويقال له المبنى للمعلوم أو الى النائب عنه ويسمى بالمبنى للمجهول وحكم هذا القسم الاخير ضم أوله وكسر ماقبل آخره ولو تقديرا نحو سرق المتاع وعلم الامر فان كان معتل العين فلك فى فائه ثلاثة أوجه

أولا ـ اخلاص الضم مع مراعاة المناسبة ومنه قوله

ليت وهل ينفع شيأ ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

ثانيا ـ اخلاص الكسر مع مراعاة المناسبة ومنه قوله

حيكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولاتشاك

ثالثا ـ الاشمام وهو عبارة عن تحريك الفاء بحركة متوسطة بين الضم والكسر

فان كان اللبس غير مأمون لزمت المغايرة فى حركة الفاء كما فى قول العبد سمت (بكسر السين) أى سامنى المشترى وبعت (بضم الباء) أى باعنى سيدى

واذا كان المبنى للمجهول مبدوأ بهمزة وصل ضم أوله وثالثه نحو استنشق الورد واذا كان مبدوأ بتاء زائدة ضم أوله وثانيه نحو تعلم الدرس ويتصرف الماضى فى الحالتين مع ضمير المتكلم نحو نصرت ونصرنا ومع ضمير المخاطب نحو نصرت ونصرت ونصرتما ونصرتم ونصرتن ومع ضمير الغائب نحو نصر ونصرت ونصرا ونصرتا ونصروا ونصرن

تمـــرين (١١)

بين أحكام الافعال الماضية المذكورة فى العبارات الآتية

استؤصلت شأفة العتاب قال انى عبد الله اتانى الكتاب تهيأت الجنود وعقدت البنود ما خاب من استخار ولا ندم من استشار رب جار جار وواقف سار أبلغ الكلام ما قل مجازه وناسبت صدوره أعجازه من قصر عن السياسه صغر عن الرياسه من أعز نفسه أذل فلسه من أطاع طرفه استدعى حتفه اذا عزت وسائل التراقى بلغت الروح التراقى من استعان بالمشورة ملك ومن استبد برأيه هلك سبق السيف العذل خلق الانسان من عجل من اتخذ الحكمة زماما اتخذه الناس اماما من كثر احترامه قل احترامه ما زانك ما أضاع زمانك ولا شانك ما أصلح شانك من تعرض لما لا يعنيه تورط فيما يعنيه ودخل معه السجن فتيان ليس الخبر كالعيان والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

(الفصل التاسع)

(فى المضارع وأحكامه)

المضارع ما دل على حدث فى زمن حال أو مستقبل ومن خصائصه أن يكون فى أوله أحد حروف المضارعة التى مجموعها (أنيت) وأن يصح

دخول

دخول لم ولما الجازمتين عليه نحو لم يقم ولما يذوقوا عذاب

وتعينه للحال لام التوكيد نحو ان زيدا لينجح وللاستقبال لن نحو لن أسافر وحرفا التنفيس والتسويف نحو سأكتب وسوف أكتب

وهو اما مبنى للمعلوم فيضم أوله ان كان ماضيه رباعيا كيكرم ويفتح فيما عدا ذلك كيدخل وينطلق ويستغفر أو مبنى للمجهول فيضم أوله ويفتح ماقبل آخره كيضرب ويخرج

ويتصرف المضارع فى الحالتين مع ضمير المتكلم نحو - أنصر - ننصر ومع ضمير المخاطب نحو تنصر - تنصرين - تنصران - تنصرون - تنصرن

ومع ضمير الغائب نحو ينصر - ينصران - ينصرون - تنصر - تنصران - ينصرن

تمـــرين (١٢)

بين أحكام الافعال المضارعة المذكورة فى العبارات الآتية

سوء المعاملة يذهب بالحياء حسن المجاملة يبرئ الداء العياء من صدقت قطاته قلت سقطاته تجاوز الحد يفل الحد الحسود لايسود الاضطرار يستعبد الاحرار خير الناس من ينفع الناس لم أر أحسن من الاخلاص ولا أنضر من الخلاص المقاطعة تحل عرا الارتباط كل شاة برجلها ستناط لا تهرف بما لا تعرف لقاء الخليل يشفى العليل ويروى الغليل الكريم من يدفع عن الحريم رب مسئلة يتوفر بها همك رب أخ لك لم تلده أمك النحو يبسط اللسان الجد يستجلب الاحسان

انما يضن بالضنين وينافس فى الثمين انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ولسوف يعطيك ربك فترضى

(الفصل العاشر)

(فى الامر وأحكامه)

فعل الامر مادل على طلب الحدث فى المستقبل ويختص بالمخاطب المعلوم ومن علاماته قبول ياء المخاطبة (١)

ويصاغ من المضارع بعد حذف حرف المضارعة واعتبار الباقى مجزوما نحو قدّم

فاذا ولى حرف المضارعة ساكن وكان الفعل رباعيا ردّت اليه همزة القطع المحذوفة مفتوحة على عهدها كأكرم فان لم يكن الفعل رباعيا زيدت فى أوله همزة وصل مكسورة اذا كانت عين المضارع مكسورة أو مفتوحة نحو اضرب وانطلق واستغفر ومضمومة اذا كانت عين المضارع مضمومة نحو انصر والامر فى تصريفه تابع لمضارعه

وقد يستفاد الامر من اللام اذا دخلت على المضارع وكيفية بنائه ان تزاد فى أول المضارع لام الامر ويغلب كونها للغائب نحو ليأكل ويندر كونها للمتكلم نحو لأكرم

وقد يبنى الفعل معها للمعلوم كما فى الامثلة المذكورة أو للمجهول سواء كان للحاضر أو للغائب نحو لأكرم أنا ولتكرم أنت وليكرم علىّ

(١) وهناك ألفاظ تدل على معانى الافعال ولا تقبل علاماتها وتسمى أسماء الافعال وهى ثلاثة أنواع اسم فعل ماض كهيهات واسم فعل مضارع كوى واسم فعل أمر كصه اهـ مؤلفه

واما

واما النهى فهو مضارع دخلت عليه لا الناهية لافادة الكف عن الفعل

وتلحق كلا من صيغتى الامر والمضارع نهيا أو استفهاما أو تمنيا أوعرضا أو قسما نون التوكيد مطلقا والحاقها اما واجب أو ممتنع أو جائز فالواجب فيما اذا كان الفعل مثبتا مستقبلا واقعا فى جواب قسم لم يفصل بينه وبين لام القسم فاصل نحو والله لاصومنّ غدا

والممتنع فيما اذا كان الفعل منفيا ولو بناف مقدر نحو تالله تفتأ تذكر يوسف أو كان مثبتا حاليا ولم تتوفر فيه بقية الشروط السابقة نحو والله لأ كل الآن ووالله لسوف أقوم

والجائز فيما عدا ذلك نحو لاتأخذن وهل تجتهدن وهلم جرّا

تمرين (١٣)

بين الافعال المذكورة فى العبارات الآتية وألحق بالامر والمضارع منها نون التوكيد

اعتصم بعروة الولاء   ألق دلوك فى الدلاء   غب وزر غبا   اتخذ الجد دأبا   هجوم الأزمات يفسخ العزمات   لاتجعل لكل متن شرحا   ياهامان ابن لى صرحا   رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا   ولاتبذر تبذيرا   نحن نقص عليك أحسن القصص   والله لسوف أسيغ منك الغصص   حافظ على أداء الفرض   لاتماطل فى أداء القرض   درهم ينفع خير من دينار يصرع   لايكن حبك كلفا ولابغضك تلفا

المال يوسع الآمال لاتعاندمن اذاقال فعل واذا أبرأعل اتقوا صروف الزمان استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لاتصاحب الاعاقلاتقيا ولاتخالط الاعالماذكيا ولاتسارر الاأمينا وفيا

(الفصل الحادى عشر)

(فى أحكام اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة)

اسم الفاعل هو اللفظ المصوغ لما قام به الفعل أو صدر منه وقياسه من الثلاثى المتعدى مطلقا واللازم المفتوح العين وزن فاعل نحو آكل وذاهب وعالم ومن اللازم المضموم العين فعل كضخم وفعيل كظريف وأفعل كأحمق وفعل كحسن وفعال كجبان وفعال كشجاع وفعل كجنب ومن اللازم المكسور العين فعل كفرح وفعلان كعطشان وقياسه من غير الثلاثى كزنة مضارعه المعلوم مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة نحو مكرم ومنطلق

وقد تحول صيغة فاعل الى أمثلة المبالغة ومن أوزانها فعال كأكال وشراب وقد تلحقه التاء لتأكيد المبالغة كعلامة ونسابة ولا يوصف به البارى تعالى وفعيل كسكير ومفعيل كمعطير ومفعال كمعطاء وفعيل كبصير وفعول كأكول وفعل كحذر وفعلة كهمزة ولمزة وفاعول كفاروق

واسم المفعول لفظ مصوغ لما وقع عليه الفعل وقياسه من الثلاثى

وزن مفعول كمنصور ومفتوح ومن غيره على وزن اسم الفاعل مع فتح ماقبل الآخر كمكرم ومدحرج

وقد ينوب عنه سماعا وزن فعيل كقتيل وكحيل

وأما الصفة المشبهة فهى لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت ويغلب بناؤها من بابي فرح وشرف وأوزانها من الاول ثلاثة فعل كفرح وأفعل كأسود وفعلان كعطشان وأوزانها من الثانى كثيرة منها فعيل كشريف وفعل كشهم وفعل كحسن ويطرد قياسها من غير الثلاثى على وزن اسم الفاعل كمعتدل ومستقيم

تمرين (١٤)

بين اسمى الفاعل والمفعول والصفات المشبهة المذكورة فى العبارات الآتية

لكل مجتهد نصيب وان غدا لناظره قريب العاقل شديد الحذر من الفوت كل نفس ذائقة الموت كل ذى نعمة محسود وكل حاسد مسود كأنهم حمر مستنفره فرت من قسوره قال المهلهل اليوم خمر وغدا أمر القابض على دينه كالقابض على الجمر سيؤخذ بالنواصى ويحاسب الطائع والعاصى لكل ساقطه لاقطه الجهبذ البارع يقف عند حدود الشارع أحسن المعروف اغاثة الملهوف باب الكريم مطروق الضيف من الافعال مقرون ومفروق انى حفيظ عليم هذا صراط مستقيم لكل مأموم إمام كلكم حارث وكلكم همام ماعلى الرسول الا البلاغ المبين انك اليوم لدينا مكين أمين

(الفصل الثانى عشر)

(فى أسماء الزمان والمكان والآلة)

يصاغ من المصدر اسمان لزمان الفعل ومكانه ويقاسان من الثلاثى على وزن مفعل (مفتوح العين) اذا كان الفعل معتل الآخر كرمى أومفتوح العين فى المضارع كذهب أومضمومها فيه كنظر .
واستثنى من مضموم العين أحد عشر لفظا جاء فيها الكسر وهى المنسك والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمفرق والمجزر والمنبت والمسقط والمسكن والمسجد
ويقاسان منه أيضا على وزن مفعل (مكسور العين) اذا كان الفعل مثالا كالموضع أو كان مكسور العين فى المضارع كالمجلس
ويقاسان من غير الثلاثى على وزان اسم المفعول نحو مكرم ومستخرج
وقد تلحق التاء باسم المكان قياسا للدلالة على كثرة الشئ فيه كمأسدة ومبطخة لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ

وقد علمت مما ذكر آنفا أن صيغ أسماء المفعول و الزمان والمكان والمصدر الميمى من غير الثلاثى واحدة وحينئذ يتعين المعنى بالقرينة
واسم الآلة لفظ موضوع للدلالة على الآلة التى يستعين بها الفاعل على تحصيل الفعل وهو نوعان مشتق وجامد وللاول ثلاثة أوزان مفعل كمقود ومفعال كمعراج ومفعلة كمكسحة وللثانى أوزان شتى لاضابط لها كالقدوم والسكين وهلم جرا

واما

وأما نحو مسعط ومنخل ومدق ومدهن ومكحلة ومحرضة فهى أسماء آلة خرجت عن القياس

تمـــرين (١٥)

ائت بأسماء الزمان والمكان من الافعال الآتية

ذهب ـ رأب ـ ركب ـ طلب ـ بحث ـ بعث ـ نفث ـ ورث ـ خرج ـ استخرج ـ دحرج ـ درج ـ جدح ـ ذبح ـ سبح ـ سرح ـ رسخ ـ رضخ ـ حشد ـ حفد ـ رصد ـ سجد ـ صعد ـ عبد ـ نبذ ـ وقذ ـ حشر ـ صدر ـ خبز ـ ركز ـ درس ـ لبس ـ خلص ـ رقص ـ ربض ـ عرض ـ وقض ـ ومض ـ سقط ـ سمط ـ لفظ ـ وعظ ـ جمع ـ ربع ـ رجع ـ سمع ـ بلغ ـ دبغ ـ طرف ـ علف ـ ذلق ـ رشق ـ سبك ـ سلك ـ حفل ـ عمل ـ بسم جثم ـ أمن ـ خزن

ائت بأسماء آلة على وزان الصيغ الثلاث المذكورة

(وزن مِفْعال) محراث ـ مصباح ـ مفتاح ـ منشار ـ ميزان

(وزن مِفْعل) مبرد ـ مقص ـ مبضع ـ مغزل ـ منجل

(وزن مِفْعلة) مثبرة ـ مروحة ـ مكنسة ـ ملعقة ـ مقلاة

(الفصل الثالث عشر)

(فى أفعل التفضيل)

أفعل التفضيل هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على زيادة أحد شيئين على الآخر فى صفة مشتركة بينهما وقياسه أفعل كأكرم وأعظم ونخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ خير وشر وحب نحو خير منه وشر منه وقول الشاعر * وحب شئ الى الانسان مامنعا *

ولا يقاس أفعل التفضيل الامن لفظ توفرت فيه ثمانية شروط

أولا - أن يكون فعلا

ثانيا - ان يكون الفعل ثلاثيا

ثالثا - أن يكون متصرفا

رابعا - أن يكون حدثه قابلا للتفاضل

خامسا - أن يكون تاما

سادسا - أن لايكون منفيا ولو كان النفى لازما نحوماعاج زيد بالدواء أى ماانتفع به

سابعا - أن لا يكون اسم الفاعل منه على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء

ثامنا - أن لايكون مسندا لغير الفاعل

واذا أضيف أفعل التفضيل الى نكرة أو كان مجردا من أل وجب فيه الافراد والتنكير تقول العلم أفضل مزية والرجل أفضل من المرأة

واذا اقترن بأل وجبت مطابقته لموصوفه نحو جاء الرجل الافضل والمرأة الفضلى

ويجوز فيه الامران الافراد والمطابقة اذا أضيف الى معرفة تقول مريم أفضل النساء وفضلاهن

تمرين (١٦)

بين أسماء التفضيل المذكورة فى العبارات الآتية

مصر أصح الاقطار هواء النيل أعذب الانهار ماء الخير أقرب اليك من حبل الوريد نجب البرق أسرع من خيل البريد شر الامور مايعقب الضير ولباس التقوى ذلك خير زيد أشأم من البسوس عمرو أحرص الطلبة على الدروس الوقى أحفظ من الارض هذه المدينة أجمع من يوم العرض منك أنفك وان كان أجدع الاغضاء فى بعض الاحيان أجمل وأنفع الاب أعرف وأشرف والام أرأم وأرأف الليل أخفى للويل هذا اليراع أجرى من السيل هذه الفتاة أهزل من الجوزل وأجوع من كلبة حومل هذه بنات والبادى أظلم هو أشهر من نار على علم ابن آدم أميل الى دنياه منه الى أخراه تسمع بالمعيدى خير من أن تراه

(الفصل الرابع عشر)

(فى أحكام التعجب)

التعجب انفعال فى النفس عند شعورها بما يخفى سببه وله صيغتان

احداهما ماأفعله والثانية أفعل به نحو ماأكرم زيدا وأكرم به
ويشترط فى اللفظ الذى يصاغ منه فعلا التعجب استيفاؤه للشروط المذكورة فى أفعل التفضيل

فاذا أريد بناؤه من لفظ لم يستكمل هذه الشروط توصل اليه بأشد أوأكثر أونحوهما تقول ماأشدّ ظلام الليل وأعظم تسابق الخيل

ومن أحكام فعل التعجب عدم جواز تقديم معموله عليه وعدم الفصل بينهما بأجنبي فلا تقول زيدا ماأحسن وما أحسن يازيد عبد الله الا اذا كان الفصل بالظرف أو الجار والمجرور وهما من متعلقات الفعل تقول ماأحسن بالرجل ان يصدق

ويجوز حذف المتعجب منه اذا دل عليه دليل ومنه قوله تعالى أسمع بهم وأبصر والتقدير والله أعلم وأبصر بهم

تمرين (١٧)

ائت بصيغتى التعجب من الافعال الآتية

درأ ـ ردؤ ـ خلب ـ غلب ـ مات ـ بات ـ بحث ـ بعث ـ بلج ـ بهج ـ جرح ـ رجح ـ مسخ ـ وسخ ـ حسد ـ حشد ـ أخذ ـ فلذ ـ كبر ـ كثر ـ عجز ـ نجز ـ أنس ـ كاس ـ نخش ـ أوحش ـ حرص ـ رخص ـ بغض ـ نهض ـ حبط ـ قسط ـ حفظ ـ غلظ ـ برع ـ خدع ـ بلغ ـ راغ ـ ألف ـ رأف ـ شرق ـ صدق ـ حلك ـ ملك ـ جزل ـ جمل ـ جذم ـ جزم ـ حزن ـ حسن

(الباب

(الباب الثانى)

(فى الاسم وأحكامه وفيه فصول)

(الفصل الاول)

(فى أبنية الاسماء الثلاثية)

الاسم نوعان متصرف وغيره فالمتصرف مااشتق منه شئ مما يشتق من المصدر وغير المتصرف ماليس كذلك وهو الضمير واسم الاشارة والموصول وأسماء الاستفهام والشرط وأسماء الافعال وبعض الظروف والمتصرف اما جامد أوغيره فالجامد مادل على ذات أوعلى معنى بدون ملاحظة صفة

وغير الجامد مادل على ذات أوعلى معنى مع ملاحظة صفة

وأبنية الاسم الاصلية اما ثلاثية أورباعية أوخماسية وقد يجئ على خلاف ذلك اما محذوفا منه أومزيدا فيه لعلة وأقل مايبقى المحذوف منه على حرفين نحو يد ودم ولايتجاوز المزيد فيه سبعة أحرف كخندقوقى وقد يعوض المحذوف همزة وصل نحو ابن أو تاء نحو شفة وكل ذلك مقصور على السماع

وابنية الاسم الثلاثى الاصلية عشرة الاول فَعَل كفرس الثانى فُعُل كعنق الثالث فِعِل كابل الرابع فَعُل كعضد الخامس فَعِل ككتف

السادس فُعَل كصرد السابع فِعَل كعنب الثامن فَعُل كسهم التاسع فُعْل كقفل العاشر فِعْل كحمل

تمرين (١٨)

بيّن موازين الاسماء الثلاثية الآتية

ذئب - قشبو - كعب - كلب - نبت - نعت - ارث - خبث - حرج - شمج - جرح - فرح - سلخ - نسخ - أحد - (اسم جبل) كبد - حجر - حذر - ثغر - وقر - عجز - عوز - درس - ضرس - عمش - نمش - برص - قنص - خفض - رفض - ابط - بسط - لفظ - وعظ - ضرع - طبع - صدغ - صمغ - طرف - ظرف - برق - شرق - افك - ملك - بطل - عطل - حلم - كلم - ردن - حزن

(الفصل الثانى)

(فى أبنية الاسماء الرباعية والخماسية)

أبنية الاسم الرباعى الاصلية ستة الاول فَعْلَل كجعفر الثانى فُعْلُل كبرقع الثالث فِعْلِل كقرمز الرابع فِعَلّ كقمطر الخامس فِعْلَل كدرهم السادس فُعْلَل كجخدب

وابنية

وأبنية الاسم الخماسى الاصلية أربعة الاول فَعَلَّل كسفرجل الثانى فَعْلَلِل كجحمرش الثالث فِعْلَلّ كقِرْطَعْب الرابع فُعَلِّل كقذعمل

والمزيد فيه من الثلاثى الاصول كاشهيباب مصدر اشهاب، ومن الرباعى الاصول كاحرنجام مصدر احرنجم

واما الخماسى الاصول فلا يزاد فيه الاحرف قبل الآخر أو بعده كعضرفوط وقبعثرى

تمـــرين (١٩)

بين ميزان الاسماء الرباعية والخماسية الآتية

إردب - ثعلب - شؤبوب - عرقوب - عقرب - قرشب - برغوث - شرنبث - بهرج - اترج - حشرج - زبرج - زبرجد - فرقد - خنجر - خنضر - عبهر - عصفر - غضنفر - هزبز - سندس - نقرس - بلقع - ضفدع - زخرف - قرقف - بندق - استبرق - خندق - صهصلق - فرزدق - نمرق - اصطبل - جحفل - حنظل - خردل - شمردل - صندل - فطحل - قرنفل - بلغم - توأم - أرقم - جرهم - حصرم - عندم - قرطم - كركم - برثن - برذون

(الفصــــل الثالث)

(فى أحكام المقصور والممدود والمنقوص)

اذا كان الاسم غير صحيح الآخر فلا يخلو اما أن يكون مقصورا أو ممدودا أو منقوصا والمقصور ما كان آخره ألفا لازمة وهو نوعان قياسى وسماعى

فالقياسى كل معتل له نظير من الصحيح ملتزم فيه فتح ماقبل آخره كجوى جوى ويطرد فى مؤنث أفعل التفضيل الصحيح اللام كفضلى وصغرى وفى الناقص المفتوح ماقبل آخره نحو المرمى والمصطفى والسماعى خلاف ماذكر نحو الفتى والحجا والثرى

والممدود ماختم بهمزة تلى ألفا زائدة كاستقصاء وحمراء وهو نوعان قياسى وسماعى

فالاول كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ملتزم فيه زيادة ألف قبل آخره كالارعواء والاعطاء ويطرد فى أنثى أفعل من الالوان وما يشاكلها نحو بيضاء وعرجاء وهيفاء ودعجاء والسماعى خلاف ماذكر كالفتاء والسناء

والمنقوص ماختم بياء لازمة مكسور ماقبلها كالقاضى والداعى وحكم المنكر منه حذف يائه فى حالتى الرفع والجر تقول هذا قاض ومررت بقاض

تمرين

تمرين (٢٠)

بين المقصور والممدود من الاسماء المذكورة فى العبارات الآتية
خير النساء الولود الودود أفضل الابناء من أحيا آثار الجدود التقوى شعار الابرار جرح العجماء جبار من محسنات الانشاء الاقتباس المأمون أعلم الخلفاء من بنى العباس رب الذكاء اذا شاء راع وامتاز فى الادباء بسلامة الاختراع الاحتفاء بالشرف فى الانكفاء عن السرف لكل دعوى دليل ولكل مسئلة تعليل من العناء العظيم استيلاد العقيم الحياء ثلث الايمان بلاء الانسان من اللسان عند الصباح يحمد القوم السرى أطرق كرى ان النعام فى القرى لقد أنزل الله على بنى اسرائيل المن والسلوى وما تلك بيمينك ياموسى ولى فيها مآرب أخرى ان فى ذلك لآيات لاولى النهى سلاح الضعفاء الشكايه دليل السعداء حسن العنايه

(الفصل الرابع)

(فى تذكير الاسماء وتأنيثها)

الاسم اما مذكر وهو الاصل كرجل وقلم واما مؤنث وهو نوعان حقيقى وهو ما كان من نوعه مذكر كالمرأة والناقة ومجازى وهو ماليس كذلك كالخيمة والدار وللتأنيث علامتان التاء نحو فاطمة والالف مقصورة أو ممدودة نحو سلمى وحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة كزينب

ومريم ويسمى مؤنثا معنويا وقد تكون العلامة فى المذكر كحمزة وطلحة ويسمى مؤنثا لفظيا

وقد تأتى التاء للدلالة على المبالغة كراوية أو على النسب كأشاعثة أو بدلا من بعض أصول الكلمة كعدة وإقامة وسنة أولتأكيد الجمع كملائكة

ويستدل على تأنيث مالا علامة فيه ظاهرة من الاسماء بعود الضمير اليه نحو الكتف نهشتها أو بردّها فى التصغير كهنيدة أو بالاشارة اليه نحو هذه عصاى أو بالوصف نحو كبد مشوية أو بالاخبار عنه نحو الريح عاصفة

تمـــرين (٢١)

بين المؤنث الحقيقى والمؤنث المجازى من الاسماء المذكورة فى العبارات الآتية

اذا مزجت الكأس طفا حبابها أنا مدينة العلم وعلى بابها الدنيا لاتصفو لشارب ولاتخلو لصاحب الضيافة ثلاث بئست الخليقة عدم الاكتراث أنشأ المنصور فى سنة ١٤٥ مدينة بغداد من كلام زهير القصيدة المعروفة بانت سعاد اذا ضاع عبير الثناء انتشر أعددت لعبادى مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر المنشئ جهينة الاخبار وحقيبة الاسرار الخير فى السمع والطاعه يدالله مع الجماعه أويت الى دار الخلافه والد أبى بكر الصديق أبو قحافه نفقت سوق النفاق قامت الحرب على ساق بوران زوجة المأمون ابنة الحسن بن سهل لاخير فى حسناء شبت على جهل لاينفع الندم اذا زلت القدم حلت حلوان وبلوت الاخوان

(الفصل

(الفصل الخامس)

(فى أحكام بعض الصفات مع تاء التأنيث)

من أحكام تاء التأنيث أنها لا تلحق كل وصف جاء على وزن فعول اذا كان بمعنى الفاعل نحو رجل شكور وامرأة صبور

فان كان فعول بمعنى المفعول لحقته التاء على قلة نحو جمل ركوب وناقة ركوبة

ولا تلحق التاء وصفا جاء على وزن مفعال أو مفعيل أو مفعل الا شذوذا كما فى مسكين ومسكينة

وماجاء على وزن فعيل ان كان بمعنى الفاعل لحقته التاء نحو رجل كريم وامرأة كريمة وقد تحذف على قلة ومنه قوله تعالى يحيى العظام وهى رميم وان كان بمعنى المفعول ولم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه ذبيحة أى مذبوحة فان تبع موصوفه حذفت منه التاء غالبا نحو هذه امرأة جريح ومقلة كحيل أى مجروحة ومكحولة وقد تلحقه على قلة نحو خصلة ذميمة وعادة حميدة

تمرين (٢٢)

أنث الصفات الآتية بعد الحاقها بموصوف

غريب - قريب - خبيث - حديث - جريح - صريح - بعيد - سعيد - حقود - ودود - ولود - أسير - سمير -

شكور - كفور - مذكار - مكثار - نصير - نضير - حريز - عزيز - أنيس - جليس - حريص - قنيص - بغيض - غريض - خليط - لقيط - رفيع - شفيع - ألوف - رؤف دقيق - رقيق - شفيق - شقيق - مصداق - مطلاق - ركيك - شريك - مضحاك - مليك - أكول - بليل - بزيل - جليل - جميل - حليل - خليل - رسول - زميل - عليل - كليل - نزيل - معجال - مفضال - أثيم - أليم - حميم - رجيم - رحيم - سقيم - سليم - عليم - كظيم - كليم - نديم - نظيم - أمين - ثمين - سمين - ضمين - ضنين - قين

(جدول يتضمن أوزان ألف التأنيث المقصورة)

ميزان	موزون
فعلى	حبلى
فعلى	بردى
فعلى	جرحى نجوى شبعى
فعالى	حبارى سكارى
فعلى	سمهى
فعلى	سبطرى
فعلى	ذكرى
فعيلى	حثيثى
فعلى	كفرى
فعيلى	خليطى
فعالى	شقارى

(جدول يتضمن أوزان ألف التأنيث الممدودة)

ميزان		موزون
فعلاء	مثلث العين	حمراء صحراء
افعلاء		أربعاء
فعللاء		قرفصاء
فعللاء		عقرباء
فعالاء		قصاصاء
فاعولاء		عاشوراء
فاعلاء		قاصعاء
فعلياء		كبرياء
فعلاء		جنفاء
فنعلاء		خنفساء
مفعولاء		مشيوخاء

(الفصل السادس)

(فى تثنية الاسم الصحيح)

المثنى لفظ دال على اثنين بزيادة فى آخره أغنت عن المتعاطفين وهذه الزيادة هى الالف أو الياء والنون تقول جاء الزيدان ورأيت العمرين ومررت بالأميرين

ويشترط فى مفرده الاعراب والافراد والتنكير وعدم التركيب والاتحاد فى اللفظ والمعنى وأن يكون له مماثل وأن لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته فلا يجوز تثنية المبنى وأما نحو ذان وتان فصيغة مستقلة جاءت على صورة المثنى

ولا يجوز تثنية نحو الزيدين والرجال

ولا يجوز تثنية العلم الا بعد تنكيره

ولا يجوز تثنية المركب مطلقا كسيبويه وعبد الله وشاب قرناها

ولا يجوز تثنية مااختلف لفظه أو معناه ولاتثنية ماليس له مماثل الاعلى سبيل التغليب كالعينين فى الباصرة والجارية والقمرين فى الشمس والقمر والعمرين فى أبي بكروعمر

ولا يجوز تثنية مااستغنى بتثنية غيره عن تثنيته كما استغنى بتثنية جزء وسيّ عن بعض وسواء

تمـــرين (٢٣)

بين ماتجوز تثنيته من الالفاظ الآتية

صريرباب - طنين ذباب - أجرةبيت - رطل زيت - زنبرليث - انهلال غيث - دائرةبروج - نضرةمروج - طرف جامح - طرف طامح - ملخص تاريخ - كوكب مريخ - شيخ خالد - مجد تالد - برق نحره - خال سحره - حلية طراز - سيف جراز - تاج عروس - شرح قاموس - طليعة جيش - رغد عيش - ناقة قلوص - زمرة لصوص - سرغامض - برق وامض - عروةارتباط - طائفةاقباط - طلاوةألفاظ - سحرألحاظ - فوائد بديعه - علوم طبيعه - طرائف لطائف - عوارف معارف - رسائل حقوق - وسائل عقوق - سيدمالك - ميت هالك - براعة استهلال - مطلع هلال - صريف أقلام - صريف كلام - صرير

أسنان ـ وخزستان ـ ذوالقرنين ـ لقمان ـ فرعون ـ هامان
طولون ـ ذوالنون

(الفصل السابع)

(فى تثنية المقصور والممدود)

اذا كان المثنى صحيح الآخر لحقته علامة التثنية بلا تغيير كما مر
وان كان مقصورا قلبت ألفه ياء فى ثلاثة مواضع (الأول) أن تكون رابعة فصاعدا تقول فى ملهى ملهيان و فى مستقصى مستقصيان (الثانى) أن تكون ثالثة مبدلة من ياء تقول فى فتى ورحى فتيان ورحيان (الثالث) أن تكون ثالثة مجهولة الاصل وأميلت تقول فى متى الزمانية علما متيان

وتقلب واوا فى موضعين (أحدهما) أن تكون ثالثة مبدلة من واو تقول فى عصا وقفا عصوان وقفوان (الثانى) أن تكون ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل تقول فى ألا وإذا ألوان وإذوان

وان كان ممدودا وهمزته بدلا من ألف التأنيث قلبت واوا تقول فى صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وان كانت للالحاق كعلباء جاز فيها وجهان قلبها واوا وابقاء الهمزة على حالها تقول علباوان وعلباآن والقلب أولى

وان كانت الهمزة بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيها الوجهان والابقاء أولى وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها تقول فى قراء قراآن وفى وضاء وضاآن

تمـــرين (٢٤)

ثنّ الالفاظ الآتية مع مراعاة القواعد المذكورة

اخاء ـ اناء ـ برحاء ـ بقاء ـ بلاء ـ جزاء ـ جفاء ـ جوزاء حرباء ـ خفاء ـ داء ـ دعاء ـ ذكاء ـ رجاء ـ رداء ـ سقاء ـ سماء ـ سناء ـ شفاء ـ شقاء ـ صنداء ـ ضياء ـ عزاء ـ علباء ـ عناء ـ فداء ـ فناء ـ قباء ـ لقاء ـ لواء مراء ـ مساء ـ نداء ـ نعماء ـ وباء ـ ورقاء ـ ولاء ـ هجاء ـ هراء ـ هناء ـ هواء ـ جدى ـ جوى ـ حشا ـ حمى ـ حيا ـ رجا ـ رحى ـ ردى ـ رضا ـ سرى ـ سنى ـ سها ـ صَبا ـ صِبا ـ صدى ـ ضحى ـ طلا ـ عصا ـ علا ـ عمى ـ غضى ـ غنى ـ فتى ـ قذى ـ قفا ـ كرى ـ لظى ـ لمى ـ مدى ـ مطا ـ منا ـ نوى ـ وجى ـ هوى

(الفصل الثامن)

(فى أحكام جمع المذكر السالم)

الجمع اما سالم وهو ماسلم فيه بناء مفرده سواء كان لمذكر أولمؤنث واما مكسر وهو نوعان جمع قلة وجمع كثرة

فاما جمع المذكر السالم فهو لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة واو أوياء ونون وهو نوعان جامد وصفة

و يشترط

ويشترط فى الجامد أن يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب

فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا تقول فى رجل رجلون

وان لم يكن لمذكر لايجمع بهما فلا تقول فى زينب زينبون

وان لم يكن لعاقل لم يجمع بهما فلا تقول فى لاحق اسم فرس لاحقون

وان لم يخل من تاء التأنيث لايجمع بهما فلا تقول فى حمزة حمزون

وان لم يخل من التركيب لايجمع بهما فلا تقول فى سيبويه سيبويهون

ويشترط فى الصفة أن تكون لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث

فان كانت الصفة لمؤنث لم تجمع بالواو والنون فلا تقول فى حائض حائضون

وان كانت لمذكر غير عاقل لاتجمع بهما فلا تقول فى سابق صفة لفرس سابقون

وان كانت منتهية بالتاء لا تجمع بهما فلا تقول فى علامة علامتون

وان كانت من باب أفعل الذى مؤنثه فعلاء لاتجمع بهما فلا تقول فى أحمر أحمرون

وان كانت من باب فعلان فعلى كسكران سكرى لاتجمع بهما فلا تقول فيه سكرانون

وان كانت مما يستوى فيه المذكر والمؤنث لاتجمع بهما فلا تقول فى جمع صبور وجريح صبورون ولاجريحون

تمـــــرين (٣٥)

بين من هذه العبارات الالفاظ التى استكملت شروط جمع المذكر السالم

أبو العجب - أخو الطرب - تابوت ميت - حلبة كميت - حمار حثيث - متاع رثيث - أبو الفرج - أم الفرج - قول شارح - جوى جوارح - عالم راسخ - عامل ناسخ - أبو السعود - بروج صعود - أمر نافذ - جار لائذ - أحوى أحور - أبيض أسمر - حكم جائز - امرأة ناشز - عديد طيس - عبد قيس - مناظر مناقش - أبو براقش - ابن العاص - صياد قناص - حادث عارض - ابن الفارض - خيط مربوط - امرؤ مغبوط - زفرة قيظ - فعلة غيظ - أبو جامع - ناد جامع - علوم بلاغه - صناعة صياغه - سيد شريف - سند غطريف - ابن معتوق - قفل صندوق - انشاء فلان - ابن سنا الملك - أم الدلال - محاسن خلال - أبو تمام - بدر تمام - عطشان وسنان - جوعان ظمآن - شاب قرناها - خالويه - طلحة نفطويه

(الفصل التاسع)

(فى أحكام المنقوص والممدود والمقصور من جمع المذكر السالم)

اذا كان جمع المذكر السالم صحيح الآخر لم يتغير منه شئ بلحاق علامة الجمع وان كان منقوصا حذفت ياؤه وضم ماقبل الواو وكسر ماقبل الياء تقول فى قاض قاضون رفعا وقاضين نصبا وجرا

وان كان ممدودا عومل معاملته فى التثنية

وان كان مقصورا حذفت ألفه وأبقيت الفتحة التى قبلها للدلالة عليها تقول فى مصطفى مصطفون رفعا ومصطفين نصبا وجرا

وقد ألحقت بهذا الجمع ألفاظ منها عشرون الى تسعين وعالمون وعليون وأرضون وسنون وبابه وهو كل اسم ثلاثى حذفت لامه وأتى بتاء التأنيث عوضا عنها ولم يكسر ويجوز فى هذا الباب أيضا لزوم الياء ومعاملته كالمفرد اما مع التنوين أودونه ومنه الحديث فى الدعاء على أهل مكة اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف فى احدى الروايتين ومنه قوله

دعانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وانما كانت هذه الالفاظ ملحقة بالجمع لانها غير مستوفية للشروط فعشرون وبابه لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم وهو اسم جنس لما سوى الله تعالى وعليون اسم لأعلى مكان فى الجنة ومثله كل علم مسمى به نحو زيدون وأرضون جمع أرض وسنون جمع سنة وكلاهما اسم جنس جامد مؤنث .

تمـــرين (٢٦)

جرّد ألفاظ جمع المذكر السالم المذكورة فى العبارات الآتية

اذا تقادمت السنون تضاربت الانباء الاهلون أحق الناس على الابناء ساء ماينوهم الكافرون يوم الحساب وليتذكر أولوا الالباب هاجرت من نصيبين الى سروج الاتجار فى قنسرين يروج خذل المنافقون ضلالا وجاحدا ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا المصورون فى النار

المؤرخون نقلة الاخبار أوى الزاهدون الى زاوية العفاف واجتزؤا من الحياة بالكفاف فاز المقربون بالمأمول خيم المبعدون فى وادى الخمول اضطرب المعبرون فى تأويل الاحلام المخلصون أبرياء من الملام الحمد لله رب العالمين وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وما أدراك ماعليون من ظلم قيد شبر من أرض طوقه من سبع أرضين وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

(الفصل العاشر)

(فى أحكام جمع المؤنث السالم)

جمع المؤنث السالم هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء كهندات وزينبات

فان كان مفرده مختوما بتاء التأنيث حذفت فى الجمع تقول فى فاطمة فاطمات وان كان مقصورا أو ممدودا عومل فيه معاملته فى التثنية تقول فى حبلى حبليات وفى صحراء صحراوات

ولا فرق بين أن يكون مفرد هذا الجمع مؤنثا فى المعنى كهند أو فى اللفظ كطلحة أو فى اللفظ والمعنى كفاطمة أو بالالف المقصورة كحبلى او الممدودة كعذراء ويلحق بهذا الجمع شيآن أحدهما أولات أى صاحبات وثانيهما كل ماسمى به من هذا الجمع كاذرعات (علما على بلدة بالشأم) وما يقاس عليه

فان كان مفرد هذا الجمع ثلاثيا مؤنثا صحيح العين ساكنها مختوما بالتاء

او

أو مجردا عنها أتبعت عينه فاءه في شكل الحركة تقول في دعد دعدات وفي جفنة جفنات ويجوز في العين اذا كانت الفاء مضمومة أو مكسورة زيادة على الوجه السابق التسكين والفتح تقول في ظلمة ظلمات بالاوجه الثلاثة ومثله هندات جمع هند

وان كان المؤنث مكسور الفاء ولامه واو أو مضموما ولامه ياء امتنع فيه الاتباع وجاز في العين الفتح والتسكين تقول في ذروة ذروات وفي زبية زبيات

تمـــــرين (٢٧)

اجمع الالفاظ الآتية جمع مؤنث سالما .

بناء ـ فناء ـ صحراء ـ عذراء ـ حجاب ـ خطاب ـ بيت ـ ميت ـ باعث ـ عابث ـ احتياج ـ علاج ـ راح ـ سراح ـ عادة ـ غادة ـ اشارة ـ بشارة ـ جارة ـ حارة ـ اغارة عمارة ـ امتياز ـ مجاز ـ انعكاس ـ كاس ـ انتعاش ـ رياش ـ غصة ـ قصة ـ فضة ـ قضة ـ سقطة ـ غلطة ـ عظة ـ لفظة ـ بيعة ـ ضيعة ـ بلغة ـ مضغة ـ آفة ـ مخافة ـ رفقة ـ سرقة ـ تهلكة ـ معركة ـ عائلة ـ غائلة ـ عمامة ـ غمامة ـ كرامة ـ مقامة ـ عنانة ـ كنانة ـ جانية ـ غانية ـ آية ـ جناية ـ حكاية ـ رعاية ـ عناية ـ غاية ـ هداية ـ راوية ـ معاوية ـ بشرى ـ ذكرى ـ سعدى ـ سلمى ـ صغرى ـ قربى ـ كبرى ـ ليلى ـ مثلى ـ نعمى

(الفصل الحادى عشر)

(فى أحكام جمع التكسير)

جمع التكسير هو مادل على أكثر من اثنين مع تغير بناء مفرده وهذا التغير اما مقدر كفلك للمفرد والجمع من السفن واما ظاهر وهو ستة أنواع ماتغير بالشكل فقط كأسد وأسد أو بالزيادة فقط كصنو وصنوان أو بالنقص فقط كتخمة وتخم أو بالشكل والزيادة كرجل ورجال أو بالشكل والنقص ككتاب وكتب أو بالثلاثة معا كغلام وغلمان وهذا الجمع نوعان - (أولا) - جمع القلة وابتداؤه ثلاثة وانتهاؤه عشرة وله أربع صيغ افعل كأكف وأذرع وفعلة كصبية وفتية وأفعلة كأطعمة وأسلحة وأفعال كأسياف وأحزاب - (ثانيا) - جمع الكثرة وابتداؤه أحد عشر ولا نهاية له ومن أوزانه صيغتان ينتهى الجمع اليهما وهما مفاعل ومفاعيل نحو مساجد ومصابيح

وقد يدل على معنى الجمعية بألفاظ خرجت عن أوزان الجموع منها اسم الجمع وهو كل مالا واحد له من لفظه كقوم ورهط أوله واحد نحو ركب وصحب اسم جمع لراكب وصاحب

ومنها اسم الجنس الجمعى وهو كل اسم امتاز عن واحده بوجود الياء فى الواحد نحو رومى وروم أو بوجود التاء نحو كلمة وكلم

تمرين

تمـــرين (٢٨)

اجمع الالفاظ الآتية جمع تكسير

شاء - دعاء - حسب - نسب - مقت - وقت - جدث - حدث - سراج - معراج - شرح - صرح - فخ - فرخ - جد - حد - خوذة - عوذة - أمير - سمير - جعفر - خنصر - باز - جهاز - درس - ضرس - عرش - فرش - رخيص - قنيص - عرض - غرض - سوط - شوط - حفيظ - غليظ - ذراع - كراع - دف - رف - بطريق - طريق - فصل - وصل - سدم - قدم - حزن - مزن - دعوى - شكوى

(جدول يتضمن أوزان جموع الكثرة)

مفرد (ميزان)	جمع (ميزان)	مفرد (موزون)	جمع (موزون)
أَفْعَل	فُعْل	أحمر	حمر
فَعِيل	فُعُل	قضيب	قضب
فُعْلَة	فُعَل	غرفة	غرف
فِعْلَة	فِعَل	حجة	حجج
فَاعِل	فُعَلَة	ساع	سعاة

*(تابع جدول أوزان جموع الكثرة)

فاعِل	فَعَلَة	كاتِب	كتبة
فَعِيل	فَعْلَى	قتيل	قتلى
فُعْل	فِعَلَة	دب	دببة
فاعِل	فُعَّل	عاذل	عذل
فاعِل	فُعَّال	عاذل	عذال
فَعْل	فِعَال	صعب	صعاب
فَعْل	فُعُول	قلب	قلوب
فُعَال	فِعْلان	غلام	غلمان
فَعِيل	فُعْلان	رغيف	رغفان
فَعِيل	فُعَلاء	كريم	كرماء
فَعِيل	أَفْعِلاء	غنيّ	أغنياء
فَوْعَل	فَوَاعِل	جوهر	جواهر
فَعَالَة	فَعَائِل	سحابة	سحائب
فَعْلاء	فَعَالَى	صحراء	صحارى
فُعْلِيّ	فَعَالِيّ	كرسيّ	كراسيّ
فِعْلِل	فَعَالِل	زبرج	زبارج

(الفصل الثانى عشر)

(فى أحكام التصغير)

للتصغير ثلاث صيغ فعيل وفعيعل وفعيعيل

وشروط المصغر أربعة -(أولا)- أن يكون اسما لان التصغير وصف فى المعنى والافعال والحروف لاتوصف -(ثانيا)- أن لا يكون متوغلا فى شبه الحرف كالضمائر والاسماء الموصولة وأسماء الاشارة -(ثالثا) أن يكون قابلا للتصغير احترازا عن نحو كبير وجسيم وعن أسماء الله الحسنى وأسماء الانبياء والملائكة -(رابعا) أن يكون خاليا من هيئة التصغير لانحو كميت ومهيمن ومسيطر

فان كان المصغر ثلاثيا ضم أوله وفتح ثانيه تحقيقا أو تقديرا كقولك فى رجل رجيل وان كان رباعيا فعل به ذلك مع كسر مابعد الياء تقول فى درهم دريهم وفى عصفور عصيفير وان كان مركبا أى مؤلفا من كلمتين احداهما الصدر والثانية العجز صغر الصدر وأبقى العجز على حاله تقول فى عبد الله عبيد الله وفى خمسة عشر خميسة عشر

وان كان ثانى الاسم المصغر حرف لين وجب رده الى أصله تقول فى باب بويب وفى ناب نييب

وان كان المصغر محذوفا منه قبل التصغير رد اليه المحذوف تقول فى دم دمى وفى ابن بنى وفى شفة شفيهة

تمرين (٢٩)

صغر الالفاظ الآتية مع رعاية القواعد المذكورة

حبب - خبب - حضرموت - عنكبوت - برغوث - رغوث - أرج - حرج - صباح - مصباح - برزخ - فرسخ - أسد - مسد - الذى - بذئ - دينار - نار - أشر - أربعة عشر - أوس - قوس - عمش - غش - الخوص - خلبوص - فرض - قرض - أطيط - غطيط - عظة - غلظة - ذرع - ضرع - سرف - شرف - عرف - غرق - فلك - ملك - أمل - عمل - عقل - نقل - مريم - مهيم - أمان - زمان - أسوة - قدوة

(الفصل الثالث عشر)

(فى تصغير المجموع والمرخم)

اذا كان الجمع سالما لمذكر أو لمؤنث صغر كما يصغر مفرده تقول فى مسلمون مسيلمون وفى مسلمات مسيلمات

وان كان مكسرا فلا يخلو اما أن يكون من جموع القلة أو من جموع الكثرة فان كان من جموع القلة صغر على قياس المفرد تقول فى اضلع اضيلع وفى أعمدة أعيمدة وان كان من جموع الكثرة ردالى مفرده وصغر مجموعا بجمع سلامة لمذكران كان لعاقل والاجمع

سلامة لمؤنث فان أردت تصغير رجال فردّه الى المفرد وهو رجل وصغره على رجيل واجمعه على رجيلون وان أردت تصغير نوق فردّه الى ناقة وصغره على نويقة واجمعه على نويقات

ومن التصغير مايعرف بتصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بتجريده من الزوائد فان كان ثلاثى الأصول صغر على فعيل ان كان المسمى به مذكرا وألحقت به التاء ان كان مؤنثا تقول فى حامد ومحمود حميد وفى حبلى حبيلة وفى سوداء سويدة وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو قريطس فى قرطاس وعصيفر فى عصفور وهذا النوع من التصغير لايختص بالاعلام على الصحيح

واذا صغر الثلاثى المؤنث المجرد من العلامة ألحقت به التاء عند أمن اللبس تقول فى سن سنينة وفى دار دويرة فان خيف اللبس لم تلحقه التاء تقول فى شجر وبقر شجير وبقير بغير تاء لئلا يلتبس بتصغير شجرة وبقرة

تمـــــرين (٣٠)

صغر الالفاظ الآتية مع رعاية القواعد السابقة

أقارب ـ عقارب ـ توت ـ حوت ـ أضغاث ـ بغاث ـ حِجج ـ حُجج ـ تباريح ـ ريح ـ اصوخ ـ صماوخ ـ سجود ـ هجود ـ أساتذة ـ جهابذة ـ بدور ـ صدور ـ جنائز ـ جوائز ـ ناقوس ـ ناموس ـ قماش ـ كباش ـ قنائص ـ نقائص ـ حياض ـ غياض ـ بسائط ـ وسائط ـ ألحاظ ـ ألفاظ ـ بدائع ـ ودائع ـ أصباغ ـ أصداغ ـ صروف

ظروف — بيارق — نمارق — صعاليك — مماليك — مغازل — منازل — دراهم — مراهم — صالحون — ظنون — فاتحون — فنون

(الفصل الرابع عشر)

(فى أحكام النسب)

النسب هو الحاق اخر الاسم ياء مشددة لتدل على نسبته الى المجرد منها ويحدث منه فى اللفظ ثلاثة أمور — (أولها) — لفظى وهو زيادة الياء وكسر ماقبلها ونقل اعرابه اليها — (ثانيها) — معنوى وهو صيرورته اسما للمنسوب بعد كونه اسما للمنسوب اليه — (ثالثها) — حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة فى رفعه الظاهر والمضمر

ومن أحكام النسب أن يجرد المنسوب اليه من التاء ومن علامة التثنية والجمع تقول فى النسبة الى مكة والحرمين والمسلمين مكىّ وحرمىّ ومسلمىّ

ومنها أيضا أن يجرد المنسوب اليه من ألف التأنيث المقصورة ان كانت خامسة فصاعدا كحبارىّ فى حبارى أو كانت رابعة وثانى الاسم متحركا كجمزىّ فى جمزى وان كانت رابعة وثانى الاسم ساكنا جاز فيها قلبها واوا وحذفها وهو المختار نحو حبلوىّ وحبلىّ فى تصغير حبلى

تمرين

تمـــرين (٣١)

ألحق ياء النسب بالالفاظ الآتية

افريقية ـ مصر ـ الاسكندرية ـ رشيد ـ دمياط ـ طرابلس ـ تونس ـ الجزائر ـ مراكش ـ الحبشة ـ زنجبار ـ زيلع ـ مداغشقر ـ آسيا ـ ازمير ـ الموصل ـ بابل ـ ترواده ـ حلب ـ عكاء ـ دمشق ـ القدس ـ بيروت ـ بغداد ـ البصرة ـ الكوفة ـ بخارى ـ سمرقند ـ الصين ـ يابان ـ المدينة ـ الطائف ـ جدة ـ اليمن ـ عدن ـ طهران ـ اصفهان ـ خوقند ـ شيراز ـ خراسان ـ فيروزاباد ـ افغانستان ـ زمخشر ـ خوارزم ـ بلوخستان ـ كشمير ـ باكين ـ أوروبا ـ لندن ـ كوبنهاج ـ استوكهولم ـ روسيا ـ بطرسبورج ـ فرنسا ـ باريز ـ بلجيكه ـ بروكسل ـ الفلمنك ـ اللاه ـ سويسرة ـ جنيوه ـ النمسا ـ ويانه ـ جرمانيا ـ برلين ـ البرتغال ـ لسبون ـ الاندلس ـ مدريد ـ ايطاليا ـ رومة ـ تركية ـ اسلامبول ـ الروم ـ اتينا

(الفصل الخامس عشر)

(فى النسبة الى الممدود والمعتلّ الآخر)

اذا كان المنسوب اليه ممدودا عوملت همزته معاملتها فى التثنية وإن كان مقصورا ثلاثيا قلبت ألفه واوا تقول فى عصا عصوىّ

وإن كان رباعيا جاز حذفها وقلبها وهو المختار تقول فى ملهى ملهوىّ وملهىّ وان كان خماسيا فصاعدا وجب الحذف تقول فى مصطفى مصطفىّ

وان كان منقوصا ثلاثيا قلبت ياؤه واوا وفتح ماقبلها تقول فى شج شجوىّ وان كان رباعيا جاز فيها القلب والحذف وهو أولى وان كان خماسيا فصاعدا وجب حذفها تقول فى النسبة الى القاضى قاضوىّ وقاضىّ والى المشترى والمستعلى مشترىّ ومستعلىّ واذا كان آخر المنسوب ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين وجب حذفها فى النسب تقول فى النسبة الى الشافعى شافعىّ

وإن كانت الياء مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من المنسوب اليه شئ وتقلب الياء الثانية واوا وتثبت الياء الاولى ان كانت ساكنة تقول فى حىّ حيوىّ وان كانت مقلوبة عن واو ردّت الى أصلها تقول فى طىّ طووىّ

واذا كان المنسوب اليه محذوف اللام ردّ المحذوف منه اليه تقول فى اب أبوىّ وفى سنة سنوىّ ويجوز لك الوجهان فى مثل يدودم وردّ المحذوف هو المختار

تمرين (٣٢)

ألحق ياء النسب بالالفاظ الآتية

سماء - قضاء - كساء - كفاء - مساء - نداء - هواء - بلوى - ثرى - دجى - دعوى - رحى - ردى - شكوى -

صدى

صدى - ضحى - عمّ - عمى - قهقرى - كرسى - مجتبى - مرتجى - راج - ناج - جاز - غاز - آس - قاس - ماش - واش - عاص - قاص - راض - قاض - داع - راع - باغ - صاغ - كاف - واف - باق - واق - بالٍ - شالٍ - بال - وال - خام - رام - جان - فان

(الفصل السادس عشر)

(فى أحكام النسب الى الجمع والمركب)

اذا كان المنسوب اليه جمعاً ردّ الى مفرده ونسب اليه مالم يكن علماً كالانمار أو جاريا مجرى العلم كالانصار تقول فاطمة الانمارية وهشام الانصارى وان كان المنسوب اليه مركبا تركيب جملة أو تركيب مزج حذف عجزه وألحقت بصدره ياء النسب تقول فى تابط شرًّا تأبطى وفى بعلبك بعلىّ

وان كان مركبا تركيب اضافة وصدره ابن اوأب أو كان معرّفا بعجزه حذف صدره وألحقت بعجزه ياء النسب تقول فى ابن الزبير زبيرىّ وفى أبى بكر بكرىّ وفى غلام زيد زيدىّ

وان لم يكن كذلك وأمن اللبس حذف عجزه ونسب الى صدره تقول فى امرئ القيس امرئى وان خيف اللبس حذف صدره ونسب الى عجزه تقول فى عبد الاشهل وعبد قيس أشهلىّ وقيسىّ

وقد يستغنى عن ياء النسب ببناء الاسم على فاعل أو فعال كلابن وتامر وعطار وخمار ومنه قوله

وغررتنى و زعمت أنـ * ـك لابن فى الصيف تامر

أو على مفعال كمعطاء أو على مفعيل كمحضير أو على فعل كطعم وما ورد من نحو هذه الاوزان مقصور على السماع

تمـــرين (٣٣)

ألحق ياء النسب بالالفاظ الآتية

أبو العـلاء ـ مجلس النبـلاء ـ ابن الخطاب ـ فصيح الخطاب ـ أبو الحرث ـ قسيم الوارث ـ أبو زيد ـ ابن العميد ـ شرك الصيد ـ عبد الحميد ـ شحاذ ـ نباذ ـ جزار ـ حمار ـ أم الشعور ـ جهور ـ بزاز ـ خراز ـ أبو نواس ـ ابن اياس ـ غشاش ـ نقاش ـ قصاص ـ قناص ـ مقراض ـ منقاض ـ ابن بطوطه ـ حاكم الغوطه ـ السميذع ـ ابن المقفع ـ ابن الصائغ شراب سائغ ـ أبو ثقيف ـ عبد اللطيف ـ عبد الخالق ـ عبد الرازق ابن مالك ـ قويم المسالك ـ سليل الخليـل ـ عبـد الجليـل ـ ذو الجـلال ـ عسال ـ ابن عقيل ـ أبو جميل ـ عبد الرحيم ـ عبد الكريم ـ ابن خلدون ـ عبد الرحمن ـ ابن زيدون ـ ابن خلكان

(الفصل السابع عشر)

(فى أحكام الادغام)

الادغام هو النطق بحرفين ساكن فمتحرك دفعة واحدة وأنواعه ثلاثة واجب وجائز وممتنع

فالواجب اما فى كلمة أو كلمتين ومن الاول المصدر والماضى والمضارع رفعا ونصبا واسم الفاعل واسم الزمان والآلة واما الثانى فيشترط فيه ان يكون الحرف الاول منه ساكنا والآخر متحركا نحو قولك لم يبع عمرو

والجائز إما فى كلمة أو كلمتين ومن الاول المضارع المجزوم نحو لم يمدّ وان شئت قلت لم يمدد والامر نحو مد أو امدد ومن الثانى نحو قد جعل

والممتنع فيما اذا اتصل بالمضاعف ضمير رفع متحرك فيسكن ثانى المثلين ويمتنع الادغام تقول مددت ومددنا وقس عليه

تمـــرين (٣٤)

بين أحكام الادغام فى تصريف الافعال الآتية

دب ـ ذب ـ رب ـ شب ـ صب ـ بت ـ شت ـ بث ـ حث ـ رث ـ نث ـ نج ـ حج ـ عج ـ لج ـ مج ـ نح ـ سد ـ شد ـ صد ـ قد ـ بذ ـ جذ ـ جر ـ خر ـ فر ـ قر ـ جز ـ حز ـ غز ـ فز ـ جس ـ مس ـ بش ـ حش ـ رش ـ هش ـ خص ـ قص ـ مص ـ نص ـ حض ـ رض ـ عض ـ غض ـ حط ـ خط ـ عط ـ غط ـ جف ـ حف ـ رف ـ زف ـ دق ـ رق ـ شق ـ عق ـ دك ـ رك ـ شك ـ صك ـ ذل ـ زل ـ فل ـ قل ـ جم ـ حم ـ رم ـ زم ـ جن ـ حن ـ سن ـ شن ـ طن ـ ظن

(الفصل الثامن عشر)

(في أحكام الاعلال)

الاعلال ثلاثة أشياء حذف وقلب واسكان

فمن قواعد الحذف انه اذا التقى ساكنان أحدهما حرف علة وجب حذفه وذلك في أمر كل فعل أجوف نحو نم وقم وبع وفي ماضيه حيث اتصل به تاء الفاعل ونون النسوة ونا ضمير الفاعل نحو قمت وقمن وقمنا وكذلك تحذف الواو اذا كانت فاء الفعل من المضارع المكسور العين نحو يعد

ومن أحكام القلب انه اذا تحركت الواو والياء وفتح ماقبلهما قلبتا ألفا نحو قام و باع ودعا ورمى

واذا سكنت الواو وكسر ماقبلها قلبت ياء نحو ميزان

واذا سكنت الياء وضم ماقبلها قلبت واوا نحو يوقن

واذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الاخرى نحو مرمىّ

واذا وقعت الواو والياء بعد ألف فاعل قلبتا همزة نحو قائل وبائع

وأحكام الاسكان اثنان نقل حركة الواو والياء الى ماقبلهما نحو يقول ويبيع وحذف الضمة من الواو والياء للثقل نحو يدعو ويرمى

تمرين (٣٥)

(مبحث عام فيما تقدم من الاحكام)

جرى المذكيات غلاءً اذا ذهب الحياء حل البلاء هل أتاك حديث الجنود

ويحسبهم

وتحسبهم أيقاظا وهم رقود التؤدة فى كل شئ الا فى عمل الآخرة من اتجر فى سوق الغى باء بصفقة خاسره لا تطعم العبد الكراع فيطمع فى الذراع نصرة الحق شرف ونصرة الباطل سرف ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم سلامة الانسان فى حفظ اللسان وأقرضوا الله قرضا حسنا فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوّا وحزنا ان خير من استأجرت القوىّ الامين لا تخف نجوت من القوم الظالمين والشعراء يتبعهم الغاوون وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون ما سئل الله شيأ أحب اليه من العافيه هذه الرسالة هى الخلاصة الكافيه

(الخاتمــــــة)

(فى كيفية رسم بعض الحروف)

اذا جاءت ماحرفا كتبت متصلة بان واخواتها نحو انما أنا عبدالله وكذلك فى كلما التكرارية وربما واذا كانت اسما كتبت منفصلة نحو ان ماتقوله حسن ولاتصدق كل ماتسمع وتتصل أيضا ببعض حروف الجر كمن وعن نحو مما وعما

وتحذف ألف ما فى الاستفهام نحو قوله تعالى عم يتساءلون وتتصل أن الناصبة بلا بعد لام التعليل نحو لئلا

وتتصل اذ بظرف الزمان وتكتب ألفها ياء نحو حينئذ

وتكتب ثلثمائة وستمائة موصولة وجوبا والباقى الى التسعمائة يجوز وصله وفصله

وتكتب الحياة والزكاة والصلاة والمشكاة والغداة بالالف وكتابتها بالواو خاصة بالقرآن

وتكتب الالف ولاتقرأ بعد واو الجمع المتطرفة وجوبا فى الفعل نحو ضربوا وجوازا فى المشتق منه نحو جاء ضاربوا عمرو

وتكتب همزة الوصل ولاتقرأ فى الدرج نحو جاء الرجل

وتكتب الواو فى عمرو فى حالتى الرفع والجر ولاتقرأ للفرق بينه وبين عمر وتقرأ الالف ولاتكتب فى لفظ الجلالة وهو الله

اتحاف أولى الالباب بتفسير ما أودع هذا الكتاب من الالفاظ اللغويه والامثال العربيه نسج به على منوال القاموس العجيب فى مراعاة الاصول والضبط والترتيب

(باب الهمزة)

(جزأ) - الجزء واحد الاجزاء وجزأت بالشئ واجتزأت اكتفيت

(درأ) - الدرء الدفع وفى الحديث ادرؤا الحدود ما استطعتم

(قبأ) - قبأ كجمع أكل وشرب

(كفأ) - كفأه صرفه وكفأت الاناء كببته وقلبته

(كلأ) - الكلأ محركة العشب وكلأه الله كلاءة حفظه

(باب الباء)

(أرب) - الأرب محركة والمأربة الحاجة والجمع مآرب وفى المثل مأربة لاحفاوة

(جخدب) - الجخدب كجندب الاسد أو الضخم الغليظ

(جعب) - الجعبة واحدة جعاب النشاب

(جنب) - الجنابة معروفة ومنها الجنب ويستوى فيه الواحد والجمع مطلقا

(حبب) - الحبب والحباب بالضم مايطفو على الكأس من فقاقيع الماء

(حدب) - الحدب محركة ما ارتفع من الارض

(حرب) - الحرباء دويبة تستقبل الشمس وتدور معها حيث دارت وبها يضرب المثل فى التلوّن

(حطب) - الحطب معروف وحاطب بن أبى بلتعة ذو حزم وكان قومه لايبيعون ولايشترون شيأ الا على يده لئلا يغبنوا فيه فباع بعض أهله بيعة ولم تكن على يده فغبن فيها فقيل صفقة لم يشهدها حاطب فسارت مثلا

(حلب) - الحلبة خيل تجمع للسباق من كل ناحية وحلبة الكميت اسم كتاب وحلب علم على بلدة بالشأم

(خبب) - الخبب ضرب من السير

(خطب) - ابن الخطاب كنية أمير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه

(خلب) - خلبه خدعه وفى المثل اذا لم تغلب فاخلب

(ذبب) - ذب منع ودفع والذبابة كثمامة البقية من الدين

(رأب) - رأب وارتأب أصلح تقول رأبت الصدع اذا شعبته وأصلحته

(ربب) - ربّ وأرب جمع وزاد ولزم

(شأب) - الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره والجمع شآبيب

(شبب) - الشباب الفتاء ومنه شبّ الغلام يشب من باب ضرب وشببت النار أوقدتها وشبت هى لازم ومتعدّ

(شهب) - شهب واشهبّ واشهابّ غلب على سواده بياض والسنة الشهباء لاخضرة فيها ولا مطر

(ضبب) - الضب دويبة معروفة لاترد الماء

(ضرب) - الضرب العسل الابيض أو الخفيف من المطر وتضارب الامران تخالفا

(عرقب) ـ العرقوب العصب الغليظ فوق عقب الانسان وعرقوب علم على رجل من العمالقة يضرب به المثل فى خلف الوعد

(غبب) ـ الغب عاقبة الشئ وفى الزيارة أن تكون يوما بعد يوم

(قتب) ـ القتب بالتحريك رحل صغير على قدر السنام

(قرشب) ـ القرشب كاردب المسن والسئ الحال والاسد والاكول

(قرطعب) ـ القرطعب والقرطعبة الشئ القليل

(قضب) ـ قضبه قطعه والقضيب السيف والغصن والجمع قضبان

(كعب) ـ الكعب بالفتح الشرف والمجد

(نعب) ـ النعيب صوت الغراب أو أى طائر ونعب الغراب مد عنقه

(نكب) ـ نكب عن الامر كنصر وفرح عدل عنه

(باب التاء)

(است) ـ الاست السافلة واست الكلب الداهية والمكروه

(كمت) ـ الكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث ولونه الكمتة وهى حمرة يشوبها سواد غير خالص والكميت من أسماء الخمرة

(باب الثاء)

(بثث) ـ بث الخبر وأبثه نشره وأذاعه

(بغث) ـ البغاث مثلثة طائر أغبر وجمعه بغثان وفى المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر أى من جاورنا عزينا

(جثث) ـ جثه واجتثه اقتلعه من أصله

(جدث) ـ الجدث محركة القبر والجمع أجدث وأجداث
(حثث) ـ الحث الحض على الشئ ومثله الحثيثى والحثيث السريع
(حرث) ـ الحرث الكسب وأبو الحرث كنية الأسد
(رثث) ـ رث الثوب بلى والرث الشئ البالى والرثيث السقط من متاع البيت
(رغث) ـ الرغوث كل مرضعة وأرغثت الناقة ولدها أرضعته
(شربث) ـ الشربث من أسماء الاسد أو الغليظ الكفين والرجلين
(شعث) ـ الشعث محركة انتشار الأمر والاشعث اسم رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب

(باب الجيم)

(أرج) ـ الأرج والاريج توهج ريح الطيب والتأريج الاغراء
(بلج) ـ بلج الصبح أضاء وأشرق وكل متضح أبلج
(بهرج) ـ البهرج الباطل والردىء من الشئ فارسى معرب
(ترج) ـ الاترج والاترجة والترنجة والترنج ضرب من الفاكهة يجلو اللون وقشره فى الثياب يمنع السوس
(حجج) ـ الحجة بالضم البرهان وبالكسر السنة وبالفتح المرة من الحج وهو القصد وحجه غلبه بالحجة فهو محجوج
(حشرج) ـ الحشرج الكوز الرقيق الحارى والحشرجة صوت المحتضر
(دعج) ـ الدعج سواد العين مع سعتها تقول منه أدعج ودعجاء والدعجاء الجنون

(زبرج) - الزبرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر والسحاب الرقيق فيه حمرة

(سرج) - سروج بلدة بالموصل

(عجج) - عج صاح ورفع صوته كعجعج وفى الحديث أفضل الحج العج والثج

(عرج) - عرج عروجا ومعرجا ارتقى والمعراج اسم الآلة منه

(فرج) - أبو الفرج الاصفهانى صاحب كتاب الاغانى وأم الفرج طعام يتخذ من سكر وأرز ولحم

(فرزج) - الفيروزج نوع من الحجارة الكريمة فارسى معرب

(نموذج) - نموذج الشىء وأنموذجه مثاله فارسى معرب

(باب الحاء)

(برح) - البرحاء شدة الأذى والتبريح الجهد والجمع تباريح

(بوح) - البوح بالضم النفس والوطء وبوح من أسماء الشمس

(جدح) - جدح السويق واجتدحه لته والمجدح اسم الآلة منه

(جرح) - الجوارح ذوات الصيد من السباع والطير وجوارح الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها

(جمح) - جمح الفرس جموحا وجماحا فهو جموح اعتز فارسه وغلبه

(سرح) - تسريح المرأة تطليقها والاسم السراح وفى المثل السراح من النجاح

(صبح) - الصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق

(صرح) ـ الصرح القصر وكل بناء عال والجمع صروح

(طمح) ـ طمح بصره الى الشئ ارتفع والمرأة جمحت فهى طامح وبه ذهب وفى الطلب أبعد وكل مرتفع فهو طامح

(باب الخاء)

(برزخ) ـ البرزخ الحاجز بين الشيئين وما بين الدنيا والآخرة

(رضخ) ـ رضخ الحصى كسره ورضخ لفلان بكذا أعطاه عطاء غير كثير

(صمخ) ـ الصماخ بالكسر خرق الاذن كالاصموخ والاذن نفسها

(صملخ) ـ الصملاخ بالكسر داخل خرق الاذن ووسخه كالصملوخ

(مرخ) ـ المريخ كسكين نجم من الخنس

(باب الدال)

(برد) ـ البريد اثنا عشر ميلا وبردى كجمزى نهر بدمشق

(بند) ـ البند العلم الكبير فارسى معرب

(ترد) ـ ترواده احدى مدن آسيا الصغرى حاصرها ملوك الروم وأحرقوها

(تلد) ـ التالد المال الاصلى وهو نقيض الطارف

(جدد) ـ الجدد محركة الارض الصلبة وجدة بلدة على البحر الاحمر

(حشد) ـ حشد كضرب ونصر جمع وجاء فلان حافلا حاشدا أى مستعدا متأهبا

(حفد) ـ حفد فى العمل خف وأسرع كاحتفد والحفدة محركة الخدم أو بنات الرجل وأبناء أبنائه

(خدد) ـ خدّه وخدده شقه وخدّ العذراء الكوفة

(خرد) ـ الخريدة من النساء البكر واللؤلؤة التى لم تثقب

(خلد) ـ ابن خلدون عبد الرحمن صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر

(خوقند) ـ بلدة من بلاد التتار المستقلة

(رشد) ـ رشيد بلدة قرب الاسكندرية على ساحل بحر الروم

(زبرجد) ـ الزبرجد جوهر معروف وبه لقب قيس بن حسان لجماله

(زيد) ـ ابن زيدون عالم مشهور تولى الوزارة بقرطبة من أعمال الاندلس

(سدد) ـ سدّ أصاب السداد من القول والعمل والمسدّد المقوم

(سعد) ـ أبو السعود كنية صاحب تفسير القرآن

(صرد) ـ الصرد طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير

(عربد) ـ العربدة سوء الخلق والعربيد والمعربد الذى يؤذى نديمه فى سكره

(عضد) ـ العضد ما بين المرفق الى الكتف والناحية والناصر والمعين

(غيد) ـ الغيداء والغادة المرأة الناعمة والأغيد الوسنان المائل العنق

(فرقد) ـ الفرقد النجم الذى يهتدى به وولد البقرة الوحشية

(قدد) ـ قدّه قطعه واستأصله وفى المثل ما يجعل قدّك الى أديمك

(لدد) ـ اللدد شدة الخصومة تقول منه رجل ألد وقوم لدّ

(مسد) ـ المسد محركة الليف أو الحبل منه

(معد) ـ المعيدى اسم رجل منسوب الى معدّ وفى المثل تسمع بالمعيدى خير من أن تراه يضرب للرجل الذى له صيت وذكر فى الناس فاذا رأيته ازدريت مرآته

(ورد) - الوريد وعاء الدم الفاسد والوريدان عرقان في العنق

(وفد) - وفد الرسول على الامير وفادة ووفودا وإفادة قدم وورد

(باب الذال)

(بذذ) - بذه غلبه وحال بذة سيئة

(جذذ) - جذه قطعه وعطاء غير مجذوذ أى غير مقطوع

(جهبذ) - الجهبذ بالكسر النقاد الخبير فارسى معرب

(خوذ) - الخوذة بالضم المغفر والجمع خوذ

(عوذ) - العوذة بالهاء الرقية كالمعاذة والتعويذة

(فذذ) - الفذ الفرد والجمع أفذاذ وفذوذ وأول سهام الميسر

(فلذ) - الفلذة بالكسر القطعة من كل شئ والجمع فلذ وفلذت له من مالى أى قطعت له منه

(نبذ) - نبذ الشئ ألقاه من يده والمنبوذ ولد الزنا والنبيذ مانبذ من عصير والنباذ صانعه

(باب الراء)

(بخر) - البخارىّ محدّث معروف ينسب الى بخاراء بالمد ويقصر من بلاد التتار المستقلة

(بصر) - البصرة بلدة بالعراق العربىّ

(بكر) - أبو بكر الصديق بويع بالخلافة سنة احدى عشرة من الهجرة

(جبر) — الجبار بالضم الهدر وجبار يوم الثلاثاء

(جزر) — المجزر كالمجلس المكان الذى تجزر فيه الابل والجزور منها يقع على الذكر والانثى والجزائر بلاد المغرب استولى عليها الفرنسيس وجزيرة ابن عمر بلدة شمالى الموصل

(جعفر) — الجعفر النهر الصغير أو الكبير وجعفر البرمكى وزير الخليفة هرون الرشيد

(حبر) — الحبارى طائر للذكر والانثى والواحد والجمع. وألفه للتأنيث والجمع حباريات

(حور) — الحور شدة بياض العين فى شدة سوادها وتحوير الثياب تبييضها

(ذمر) — الذمار بالكسر ما يلزمك حفظه وحمايته

(زأر) — الزئير صوت الاسد من صدره والزأرة الاجمة

(زبر) — الزبرة بالضم القطعة من الحديد والجمع زبر وابن الزبير عبدالله صحابى معروف

(زفر) — الزفير ضد الشهيق وهو اخراج النفس من الرئتين

(زمخشر) — زمخشر بلدة بنواحى خوارزم منها جار الله الزمخشرى صاحب الكشاف

(زهر) — زهير بن أبي سلمى شاعر معروف

(سبطر) — السبطرى مشية ذات خيلاء واسبطر اضطجع وامتد

(سطر) — المسيطر الرقيب الحافظ

(اسكندر) — الاسكندرية الثغر الاعظم ببلاد مصر بناها اسكندر بن فيلبش المقدونى

(شقر) — الشقارى بضم الشين وتشديد القاف نبت معروف

(شمر) ـ شمركند أو سمرقند احدى بلاد التتار المستقلة

(عبهر) ـ العبهر كجعفر النرجس والياسمين فارسى معرب

(قبعثر) ـ القبعثرى مقصورا الجمل العظيم والفصيل المهزول

(قسر) ـ القسورة العزيز والاسد كالقسور

(قطر) ـ القمطر الجمل القوى الضخم ووعاء الكتب

(كفر) ـ الكفرى وتثلث الكاف والفاء معا وعاء الطلع

(مصر) ـ مصر مدينة معروفة سميت باسم بانيها مصرائيم بن حام بن نوح

(نزر) ـ النزر بالفتح القليل وقد نزر الشئ ككرم ينزر نزارة

(نصر) ـ أبو جعفر المنصور هو الثانى من خلفاء بنى العباس

(نضر) ـ النضرة الحسن والرونق

(وقر) ـ الوقر بالفتح الثقل فى الاذن أو ذهاب السمع كله

(هزبر) ـ الهزبر كقمطر الاسد والغليظ الضخم والشديد الصلب

(حرف الزاى)

(بزز) ـ البز بالفتح الثياب وبائعها البزاز وحرفة البزازة

(بوز) ـ الباز والبازى طائر معروف وجمعه أبواز وبيزان و بزاة

(تمز) ـ تموز أحد الشهور الرومية وفيه يشتد الحر

(جرز) ـ الجراز كغراب السيف القاطع

(جمز) ـ الجمز ضرب من السير والجمزى السريع من الحمر

(جنز) ـ الجنازة بالكسر الميت و بالفتح السرير والجمع فيهما جنائز

(جوز) ـ الجوزاء برج فى السماء

(جهز) ـ جهاز الميت والعروس والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه

(حجز) ـ المحاجزة الممانعة والحجاب الحاجز الذى يلى الصدر

(حرز) ـ الحرز بالكسر العوذة والموضع الحصين ومنه الحرز الحريز

(حزز) ـ الحز القطع والزيادة على الشرف والكرم

(شرز) ـ شيراز بلدة بفارس سميت باسم بانيها

(فرز) ـ فيروزاباد وتكسر فاؤه بلدة بفارس منها صاحب القاموس

(قرمز) ـ القرمز صبغ ارمنى يؤخذ من عصارة الدود

(لمز) ـ اللمزة كالهمزة بضم الاول وفتح الثانى فيهما العياب للناس

(ميز) ـ التمييز التبيين وفلان يكاد يتميز من الغيظ أى يتقطع

(نشز) ـ نشزت المرأة استعصت على زوجها فهى ناشز

(وخز) ـ الوخز الطعن بالرمح ونحوه ووخز فلانا الشيب كوخطه خالطه

(وعز) ـ الوعز والايعاز التقدم والامر

(باب السين)

(أوس) ـ الاوس العطاء والتعويض من الشئ

(أيس) ـ ابن اياس مؤرخ معروف

(بسس) ـ البسوس خالة جساس بن مرة الشيبانى هاجت بسببها الحرب بين بكر وتغلب أربعين سنة حتى ضرب بها العرب المثل فى الشؤم

(تنس) ـ تونس بلدة بالمغرب حاكمها يعرف بالباى

(جوس) ـ الجوس طلب الشئ بالاستقصاء والتردد خلال الديار

(سدس) - السندس ضرب من الديباج فارسى معرب

(طرابلس) - بلدتان احداهما بالشأم والاخرى بالمغرب

(قدس) - القدس وبالعبرانية أورشليم أى مدينة السلام بلدة بالشأم

(قرطس) - القرطاس الكاغد تقول رمى فقرطس أى أصاب القرطاس

(قعس) - القعس محركة خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب ومنه اقعنسس الشيخ

(قيس) - عبد قيس أبو قبيلة من أسد وامرؤ القيس الكندى صاحب المعلقة المشهورة

(كيس) - الكيس خلاف الحمق وكاس الرجل صار صاحب كياسة

(مرس) - المرسة محركة الحبل والجمع امراس والمراس الشدة

(نقس) - الناقوس مايضرب به النصارى لاوقات الصلاة

(نقرس) - النقرس الطبيب الحاذق وداء معروف

(نمس) - الناموس صاحب السر المطلع على باطن أمرك

(نوس) - أبو نواس الحسن بن هانئ شاعر من شعراء الدولة العباسية

(وجس) - الوجس الصوت الخفى وأوجس فلان فى نفسه خيفة أضمر

(باب الشين)

(برقش) - أبو براقش طائر صغير يتلون بكل لون

(جمرش) - الجمرش العجوز الكبيرة والجمع جمامر والتصغير على جميمر

(حبش) ـ الحبش والحبشة جنس من السودان
(حشش) ـ حش النار أوقدها والولد فى البطن يبس والحش البستان
(رقش) ـ رقش كنقش وزناومعنى والحية الرقشاء فيها نقط سواد وبياض
(ريش) ـ الرياش المال واللباس الفاخر
(مركش) ـ مرّاكش بلدة بالمغرب
(نمش) ـ النمش نقط بيض وسود أو بقع تقع فى الجلد تخالف لونه

(باب الصاد)

(خصص) ـ الخصاصة والخصاص بالفتح الفقر والفاقة والخصاصة بالضم ما يبقى فى الكرم بعد قطافه
(خلبص) ـ الخلبوص محركة طائر أصغر من العصفور أو الذى يفر هاربا
(خلص) ـ الخلاص بالكسر ما أخلصته النار من الذهب والفضة وغيرهما
(عيص) ـ عمرو بن العاص صحابى معروف افتتح مصر فى خلافة سيدنا عمر بن الخطاب
(فحص) ـ الافحوص مجثم القطاة
(قصص) ـ القصاصاء القود والقصاص الذى يقص الاثر
(قلص) ـ القلوص أوّل ماركب من اناث الابل والقعود أول ماركب من ذكورها
(محص) ـ محص الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه
(نصص) ـ المنصة بالكسر ماترفع عليه العروس

(نكص) — نكص عن الشئ أحجم وفلان على عقبيه رجع عما كان عليه من خير

(باب الضاد)

(برض) — الجريض الغصة والمغموم وأجرضه بريقه أغصه

(حرض) — المحرضة وعاء الحرض كقفل وعنق وهو الاشنان

(دحض) — دحض عن الامر دحوضا بحث ودحضت الحجة بطلت

(ربض) — ربض بالمكان أقام والربض سور المدينة ومأوى الغنم

(رضض) — رض الشئ فهو رضيض ومرضوض دقه

(غرض) — الغريض الطرى من كل شئ

(غيض) — الغيضة بالفتح الأجمة ومجتمع الشجر فى مغيض ماء والجمع غياض

(فرض) — ابن الفارض عمر صاحب الديوان المعروف من كبار الصوفية

(قرض) — قرض الشئ قطعه والمقراض آلته والقريض الشعر

(قضض) — القضة بالفتح صغار الحصى

(مضض) — مضه الشئ وأمضه بلغ من قلبه الحزن به وأحرقه وأجهده

(وفض) — وفض عدا وأسرع كأوفض

(ومض) — ومض البرق لمع كأومض

(هيض) — هاض العظم كسره وهاض المريض الشئ رده فى مرضه

(باب

(باب الطاء)

(أبط) - تأبط شراً لقب ثابت بن جابر لقب به لانه كان يتأبط السيف ولا يفارقه

(أطط) - الاطيط صوت الابل من ثقل أحمالها

(بسط) - البسيطة الارض والجمع بسائط

(بطط) - ابن بطوطة المغربي صاحب الرحلة مشهور بكثرة السياحة

(حبط) - حبط العمل حبوطا بطل

(خلط) - الخليطى بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف أوباش مختلطون لاواحد له ووقعوا فى خليطى أى اختلاط من الامر

(خيط) - الخياط ككتاب الابرة ومنه آية حتى يلج الجمل فى سم الخياط

(دمياط) - بكريال بلدة بمصر على ساحل بحر الروم

(رهط) - الرهط ويحرك قوم الرجل وقبيلته وما دون العشرة من الرجال لاتكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه

(سبط) - ساباط حجام كان بالمدائن يضرب به المثل فى البطالة

(سعط) - المسعط الاناء الذى يجعل فيه السعوط ويصب منه فى الانف

(شوط) - الشوط الجرى مرة الى غاية

(ضغط) - ضغط الشئ غمزه الى آخر ومنه ضغطة القبر والضاغط الرقيب

(عضرفط) - العضرفوط العظاءة الذكر وهى دويبة وتصغيره عضيرف وعضيريف

(عطط) - عط الثوب شقه طولا أوعرضا

(غطط) - غط الشئ فى الماء غطسه والغطيط هدير البعير وشخير النائم

(غوط) - الغوطة بالضم موضع بدمشق كثير الماء والشجر

(قسط) - قسط عن الحق جار واقسط عدل والقسطنطينية دار الخلافة ابتناها قسطنطين بن هيلانة ملك الروم سنة ٣٣٠ ميلادية

(ميط) - الهياط والمياط الاقبال والادبار

(نفط) - نفطويه امام نحوىّ شهير

(نوط) - ناط الشئ علقه وألصقه والنياط ككتاب الفؤاد

(ورط) - الورطة الهلاك وتورّط فى الأمر وقع فيه

(باب الظاء)

(حفظ) - الحفيظ الموكل بالشئ واسم من أسماء الله الحسنى

(قيظ) - القيظ شدة الحرّ فى الصيف

(باب العين)

(بضع) - المبضع بالكسر آلة يبضع بها العرق والاديم أى يقطع

(بلقع) - البلقع وبهاء الارض القفر والجمع بلاقع

(جدع) - جدع الانف والاذن واليد والشفة قطعها

(جمع) - أبو جامع الخوان

(ذرع) - رجل واسع الذراع والذرع أى الخلق وضاق بالامر ذرعا لم يقو عليه

(ربع) - ربع كمنع وقف وانتظر

(زلع) - زيلع بلدة على ساحل البحر الاحمر منها الامام الزيلعىّ الفقيه الحنفىّ

سمذع

(سمذع) - السميذع بفتح السين والميم السيد الموطأ الاكناف

(شرع) - الشريعة ماشرع الله لعباده من الدين ومورد الشاربة

(صرع) - صرعه ألقاه على الأرض والصرع علة معروفة

(ضرع) - الضرع الثدى لكل ذات خف أو ظلف

(طلع) - طليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو للواحد وغيره والجمع طلائع

(قفع) - ابن المقفع أبو محمد عبدالله معرب كتاب كليلة ودمنه

(كرع) - الكراع فى الغنم والبقر بمنزلة الوظيف فى الفرس والبعير

(باب الغين)

(بزغ) - بزغت الشمس طلعت و بزغ ناب البعير طلع

(روغ) - راغ الرجل والثعلب عن الشئ مال وحاد وأراغ وارتاغ أراد وطلب

(سوغ) - ساغ الشراب سوغا وسواغا سهل مدخله فى الحلق

(صوغ) - ابن الصائغ عالم نحوى معروف

(باب الفاء)

(ازف) - ازف الترحل دنا والآزفة القيامة

(ثقف) - أبو ثقيف الخل

(حرف) - الحرف من كل شئ طرفه ومن الناس من يعبد الله على حرف أى وجه واحد وهو أن يعبده على السراء دون الضراء

(حفف) ـ حفّ حول الشيء أطاف به واستدار

(خصف) ـ خصف النعل خرزها والورق على بدنه ألزقه ومنه قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

(دفف) ـ الدف الجنب من كل شيء ودفتا الكتاب صمامتاه

(رجف) ـ رجف اضطرب وأرجف المرجفون خاضوا في الاخبار

(رفف) ـ الرف شبه الطاق والجمع رفوف

(زخرف) ـ الزخرف بالضم الذهب وكل شيء مموّه وزخارف الماء طرائقه

(سرف) ـ السرف محركة ضد القصد والاغفال والخطأ

(صرف) ـ الصرف من الدهر حدثانه والجمع صروف والصريف الفضة الخالصة وصرير القلم

(طرف) ـ الطرف بالكسر الكريم من الخيل والمطرف واحد المطارف وهي أردية من خز والطرفة بالضم الاسم من الطريف وهو المال المستحدث

(طيف) ـ الطائف بلدة بالحجاز

(عرف) ـ العارفة المعروف والجمع عوارف

(غطرف) ـ الغطريف بالكسر السيد الشريف والسخي السريّ والجمع غطارفة

(قحف) ـ أبو قحافة عثمان بن عمر صحابي توفي سنة ١٤ هجرية

(قرقف) ـ القرقف من أسماء الخمرة

(كلف) ـ كلف بالأمر أولع به والتكليف الأمر بما فيه كلفة

(كوف) ـ الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت المدينة التي بالعراق

(نزف) ـ نزف ماء البئر نزحه ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى

(وجف) — وجف الشيء اضطرب
(وكف) — وكف البيت قطر واستوكف المزن استقطره
(هرف) — الهرف الاطراء فى المدح والثناء على الشيء اعجابابه
(هيف) — الهيف محركة ضمر البطن ورقة الخاصرة ورجل أهيف وامرأة هيفاء

(باب القاف)

(أرق) — أرق كفرح سهر ليلا فهو أرق وآرق
(برق) — الاستبرق الديباج الغليظ فارسى معرب وتصغيره أبيرق
(بطرق) — البطريق كسكبريت القائد من قوّاد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل
(ترق) — الترقوة عظيم بين ثغرة النحر والعاتق والجمع التراقى
(حدق) — الحندقوقى بالفتح والقصر نوع من النبات
(خلق) — الخليقة الطبيعة والجمع خلائق والخلاق كسحاب النصيب الوافر من الخير
(رفق) — المرفق موصل الذراع فى العضد ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها
(عتق) — ابن معتوق شاعر معروف
(عقق) — عق والده عقوقا ضد بره والعقعق طائر معروف
(فرزدق) — الفرزدق الرغيف يسقط فى التنور الواحدة بهاء ولقب أبى فراس همام بن غالب الشاعر المعروف

(فرق) ـ الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقب بذلك لانه فرق بين الحق والباطل

(نفق) ـ نفق البيع راج والسوق قامت والرجل والدابة نفوقا ماتا

(نمرق) ـ النمرق والنمرقة الوسادة الصغيرة والجمع نمارق

(ورق) ـ الورقاء الذئبة والحمامة والجمع وراقى ووراق كصحارى وصحار

(باب الكاف)

(بعلبك) ـ بلدة بالشأم

(ترك) ـ الترك جيل معروف

(حلك) ـ حلك الشئ يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله

(درك) ـ الدرك التبعة وأقصى قعر الشئ ودركات النار منازل أهلها والنار دركات والجنة درجات

(دكك) ـ دك الشئ دقه وهدمه

(دلك) ـ دلك الشئ بيده مرسه ودلوك الشمس غروبها

(ركك) ـ رك الشئ بعضه على بعض طرحه والركيك الضعيف

(سمك) ـ سمك الله السماء رفعها والسماكان نجمان نيران

(شرك) ـ الشرك محركة حبالة الصائد واحدها شركة

(صكك) ـ صكه ضربه ضربا شديدا والصك الكتاب فارسى معرب

(عكك) ـ عكاء ممدودة بلدة بالشأم

(ملك) ـ ابن مالك محمد جمال الدين صاحب الخلاصة توفى بدمشق سنة ٦٧٢ هجرية وابن سنا الملك شاعر معروف توفى سنة ٦٠٨

(باب

(باب اللام)

(ابل) - الابل بكسرتين وتسكن الباء لاواحد لها من لفظها

(اصطبل) - الاصطبل موقف الدواب وهو ليس من كلام العرب

(أول) - التأويل تفسير مايؤل اليه الشئ

(ببل) - بابل بلدة بالعراق ينسب اليها السحر والخمر والبابلى السم

(بطل) - الباطل ضد الحق والجمع أباطيل على غير قياس

(جحفل) - الجحفل كجعفر الجيش الكثير والسيد الكريم

(جزل) - الجوزل فرخ الحمام والشاب والسم

(بجل) - أبو بجيل البقل

(حمل) - حومل امرأة من العرب كانت لها كلبة تجيعها بالنهار وهى تحرسها بالليل حتى أكلت ذنبها جوعا فصارت مثلا

(حنظل) - الحنظل نبت معروف له فوائد فى الطب

(خلل) - الخلة بالفتح الخصلة والجمع خلال وخلال الدار ماحوالى جدورها

(رفل) - رفل كنصر وفرح جرّ ذيله وتبختر

(زلل) - زل يزل بفتح الفاء وكسرها زلق فى طين أو منطق

(زمل) - الزميل كأمير الرديف والرفيق فى العمل

(سلل) - سل الشئ واستله انتزعه فى رفق وسيف سليل مسلول

(سهل) - ابن سهل كنية الحسن أبى زوجة المأمون

(شمردل) - الشمردل السريع من الابل وغيرها

(شهل) - عبد الاشهل أبو حىّ من العرب

(صندل) - الصندل خشب أجوده الاحمر أو الابيض وله فوائد فى الطب

(طفل) — طفيل الأعراس من أهل الكوفة كان يأتى الولائم بلا دعوة واليه ينسب كل من حذا حذوه

(عذل) — العذل اللوم والاسم العذل محركة

(عطل) — العطل مصدر عطلت المرأة اذا لم يكن عليها حلى فهى عاطل وعُطُل

(عقل) — ابن عقيل عبد الرحمن المصرى شارح ألفية ابن مالك توفى سنة ٧٦٩ هجرية

(فطحل) — الفطحل كهزبر العظيم من الابل أو دهر لم يخلق فيه الناس بعد

(فلل) — فلّ السيف وفلاله ثلمه وفلّ الجيش هزمه فانفل

(قبل) — القبيل الكفيل والجماعة من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى والقبيل العيان

(قذعمل) — القذعمل والقذعملة المرأة القصيرة الخسيسة والضخم من الابل

(كلل) — الكلال والكلالة الاعياء وكلّ السيف أو الطرف أو اللسان فهو كليل

(مثل) — المثال المقدار وصفة الشئ والامثل الافضل ومؤنثه المثلى

(وصل) — الموصل كمجلس بلدة معروفة أو أرض بين العراق والجزيرة

(ولول) — الولوال البلبال والدعاء بالويل وولولت المرأة أعولت

(هلل) — هلهل النساج الثوب أرق نسجه والمهلهل أخو كليب لقب بذلك لانه أول من أرق الشعر

(باب الميم)

(أثم) — أثم كعلم فهو آثم وأثيم عمل مالا يحل

(ازم) - الأزمة بالفتح الشدة ويحرك كالآزمة والجمع أزمات

(الم) - الالم محركة الوجع والاليم من العذاب الذى يبلغ ايجاعه الغاية

(امم) - الامّ بالفتح القصد والمأموم المقتدى والامام المقتدى به

(أيم) - تأيم الرجل وتأيمت المرأة وكلاهما أيم ككيس لم يتزوجا

(بكم) - بكم كفرح فهو أبكم وبكيم انقطع عن الكلام

(تأم) - التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا

(تمم) - أبو تمام شاعر معروف قيل انه توفى سنة ٢٣٢ هجرية

(جثم) - جثم الانسان والطائر كضرب فهو جاثم لزم مكانه

(جذم) - جذم الشئ قطعه فهو جذيم والجذام داء وجذيمة الابرش كسفينة ملك الحيرة

(جرم) - جرم فلان كضرب وأجرم واجترم أذنب فهو جارم وجريم ومجرم ومجترم

(جرهم) - جرهم كقنفذ حىّ من اليمن

(جمم) - جمّ الشئ كمدّ وفرّ كثر والجم الكثير

(حرم) - الحرمة بالضم مالايحل انتهاكه والاحرام من مناسك الحج

(حرجم) - احرنجم أراد الامر ثم رجع عنه واحرنجمت الابل فاحرنجمت اذارددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت

(حصرم) - الحصرم كزبرج أول العنب والرجل البخيل

(حضرم) - حضرموت بلدة من بلاد اليمن

(حمم) - حمّ الأمر كعنى قضى والحميم الصديق

(خرزم) - خوارزم بلدة من بلاد التتار المستقلة منها أبو بكر صاحب الرسائل توفى سنة ٣٨٣ هجرية

(درهم) - الدرهم كمنبر ومحراب وزبرج معروف فارسي معرب

(رأم) - رئم الشيء كسمع ألفه والناقة ولدها أحبته

(رجم) - رجمته بالحجارة رميته فهو رجيم ومرجوم

(رقم) - الارقم اخبث الحيات أو الثعبان المنقط

(رمم) - رم كمد أصلح وأرم بلى فهو رميم

(روم) - الروم جيل معروف ويسمى بالاغريق وروما مدينة البابا أسست سنة ٧٥٣ ق.م

(زمم) - زم الشيء شده والزمام ما يزم به والجمع أزمة

(سدم) - السدم محركة الندم والحزن وقد سدم الرجل كفرح فهو سادم وسدمان

(سلم) - السليم السالم من الاذى والسليم اللديغ

(سمم) - السم القاتل المعروف وسم الخياط ثقبه وتثلث السين فيهما

(سنم) - السنام كسحاب ما ارتفع من ظهر الابل والجمع أسنمة

(صمم) - صم يصم بالفتح فيهما وأصم ثقل سمعه فهو أصم وأصمه الله ورجب شهر الله الاصم

(ضخم) - الضخم العظيم من كل شيء وقد ضخم ككرم ضخامة

(عجم) - العجماء البهيمة والرملة لاشجر بها

(عقم) - العقيم الرجل والمرأة اللذان لاولد لهما

(علم) - العلم محركة الجبل والراية

(عندم) - العندم دم الاخوين أو البقم

(فعم) - فعم الاناء ككرم فعامة وفعومة امتلأ وأفعمه ملأه

(قرطم) - القرطم كزبرج وعصفر حب العصفر ذو فوائد في الطب

(كركم)

(كركم) ـ الكركم الزعفران والقطعة بهاء

(كظم) ـ كظم غيظه رده وحبسه والكظيم والمكظوم المكروب

(كلم) ـ الكلم بفتح أوله وسكون ثانيه الجرح وقد كلمه مخففا ومشددا جرحه فهو كليم ومكلوم

(لقم) ـ لقمان حكيم من حكماء الروم

(مهيم) ـ مهيم كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شأنك

(نظم) ـ نظم اللؤلؤ جمعه فى السلك فهو نظيم والنظام الخيط

(نعم) ـ النعامة حيوان معروف ويذكر واسم الجنس نعام

(وجم) ـ وجم كوعد سكت على غيظ فهو وجم وواجم

(هكم) ـ تهكم زيد بعمرو اشتد غضبه عليه واستهزأ به

(باب النون)

(أمن) ـ عبد الله المأمون قام بأعباء الخلافة سنة ١٩٨ هجرية

(برثن) ـ البرثن كقنفذ مخلب الاسد

(برذن) ـ البرذون كقرطعب الدابة وهى بهاء والجمع براذين

(برن) ـ بوران زوجة المأمون وكانت من أجمل نساء عصرها

(بكن) ـ باكين قاعدة مملكة الصين

(بلوخستان) ـ احدى بلاد التتار المستقلة

(جنن) ـ جنه الليل وعليه جنا وجنونا وأجنه ستره

(جهن) ـ جهينة أو جفينة رجل يضرب به المثل فى الوقوف على الاخبار

(خراسان) ـ احدى بلاد التتار المستقلة

(خلكان) ـ ابن خلكان صاحب وفيات الاعيان مؤرخ شهير توفى سنة ٦٨١ هجرية

(ردن) ـ الردن بالضم أصل الكم والجمع أردان

(سنن) ـ سن الامر بينه والسنة خلاف الفرض

(شطن) ـ الشطن الحبل والشيطان كل عات متمرد من انس أوجن أودابة

(شنن) ـ شن الماء على الشراب فرقه و الغارة عليهم صبها من كل وجه

(أصفهان) ـ بلدة بفارس

(صين) ـ الصين مملكة بالمشرق منها الاوانى الصينية عدد أهلها أربعمائة مليون

(ضنن) ـ ضن بالشيء ضنا وضنانة بخل به فهو ضنين

(طلن) ـ أحمد بن طولون استقل بمصر فى عهد الدولة العباسية

(طنن) ـ طن صوت ومات والطنين صوت الذباب

(طهران) ـ عاصمة بلاد فارس

(عدن) ـ عدن بالبلد عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن وعدن بلدة باليمن

(عنن) ـ عن لى كذا كضرب وكتب عنا وعننا وعنونا عرض والعنانة داء معروف

(فرعن) ـ الفرعون التمساح و بلالام لقب كل من ملك مصر والجمع فراعنة

(افغانستان) ـ احدى بلاد التتار المستقلة

(قرن) ـ ذو القرنين اسكندر الرومى توفى سنة ٣٢٣ ق . م

(قنن) ـ فلان قمِن بالشيء وقمن أى جدير به والثانية لاتثنى ولا تجمع

(قنسرين) ـ كورة بالشام

(كنن) ـ الكنانة بالكسر وعاء السهام

(مدن) ـ المدينة بلدة بالحجاز والنسبة اليها مدنى والمدين كأمير الاسد

(مزن) ـ المزنة بالضم السحابة البيضاء والجمع مزن

(منن) ـ المنّ كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ

(نون) ـ النون الحوت والدواة وشفرة السيف والجمع نينان وأنوان وذو النون لقب يونس عليه السلام

(وسن) ـ الوسن محركة والسنة النعاس وسن الرجل كفرح فهو وسن ووسنان

(هامان) ـ وزير بعض الفراعنة

(همن) ـ المهيمن من أسماء الله الحسنى وهو المؤمن من الخوف

(يمن) ـ اليمن بالضم البركة واليمن محركة من بلاد العرب

(باب الهاء)

(سيبويه) ـ سيبويه كلمة فارسية معناها رائحة التفاح ولقب بها امام النحو الشهير عمرو بن عثمان

(سمه) ـ السمهى الهواء كالسميهاء والكذب والاباطيل

(باب الواو والياء)

(أنى) ـ الاناء كسقاء معروف وجمعه آنية وأوان

(بذا) ـ البذاء كسماء الفحش وفلان بذىّ اللسان من قوم أبذياء
(بلا) ـ البلاء الاختبار والبلوى المصيبة
(ثوى) ـ ثوى بالمكان أقام والمثوى المنزل والجمع مثاو وأبو المثوى رب المنزل والضيف
(جدا) ـ الجدا والجدوى المطر العام والعطية
(جزى) ـ الجزاء المكافأة على الشئ كالجازية
(جفا) ـ الجفاء كعطاء نقيض الصلة و يقصر
(جنى) ـ جنى الرجـل أتى جناية والثمرة اجتناها كتجناها وهو جان والجمع جناة
(جوى) ـ الجوى بالقصر الحرقة والحزن و بالمد الواسع من الاودية
(حشا) ـ الحشا كالعصا ما اضطمت عليه الضلوع والجمع احشاء
(حلا) ـ حلوان بلدة بين بغداد وهمذان وحلوان مصر بلدة طيبة
(حمى) ـ الحمى كالى ويمدّ ما حميت من شئ
(حوا) ـ الحوّة بالضم حمرة تضرب الى السواد وقيـل سمرة الشـفة رجل أحوى وامرأة حوّاء
(حيا) ـ الحيا مقصورا المطر والخصب وممدودا الاستحياء ويحيي بن زكرياء من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
(خلا) ـ ابن خالويه نحوى شهير
(خوى) ـ خوى كرمى خوى وخواء تتابع عليـه الجوع وخوت الدار أقوت وسـقطت ومنه آية فتلك بيوتهم خاوية وآية وهى خاوية على عروشها
(دلا) ـ الدلو التى يستقى بها والجمع دلاء والدلو برج فى السماء

(ذرا) ـ الذروة بالضم والكسر أعلى الشئ والجمع ذرا والذرا بالفتح كل ما استترت به

(ذكا) ـ المذاكى جمع مذكية وهى من الخيل التى أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان

(ذوى) ـ ذوى البقل كرمى ورضى ذبل وأذواه الحر أذبله

(رجا) ـ الرجاء بالمد ضد اليأس وبالقصر الناحية والجمع أرجاء

(رحى) ـ الرحى مؤنثة وألفها منقلبة من الياء والواو تقول رحيان ورحوان والرحى حومة الحرب ومعظمه

(ردى) ـ الردى بالقصر الهلاك والرداء ككساء اللباس المعروف والجمع أردية

(رضى) ـ الرضا ضد السخط ورضوى اسم جبل بالمدينة

(رعى) ـ الارعواء مصدر ارعوى عن القبيح اذا نزع عنه

(رنا) ـ الرنو كدنو مصدر رنا اذا أدام النظر

(زبى) ـ الزبية الرابية لا يعلوها الماء والجمع زبى وفى المثل بلغ السيل الزبى

(سرا) ـ السرى كالهدى سير عامة الليل والسارية السحابة

(سلا) ـ السلوى طائر معروف يستوى فيه الواحد والجمع والسلوى العسل

(سقى) ـ السقاء ككساء وعاء من جلد للبن والماء والجمع أسقية وأسقيات وأساق

(سنى) ـ السنى مقصوراً ضوء البرق والسناء الرفعة والشرف ممدود

(سها) ـ السها كوكب خفى فى بنات نعش الكبرى وفى المثل أريها السها وتريني القمر

(شدا) - شدا الابل ساقها والشعر تغنى به و ترنم

(شرى) - الشراء يمد و يقصر وشرى الشيء باعه أواشتراه ومن الاول آية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله أى يبيعها ومن الثانى آية وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى باعوه

(شكا) - شكا الرجل شكوى وشكاية تظلم والشكوة وعاء من أدم للماء واللبن

(صبا) - الصبا بالكسر الفتاء و بالفتح ريح معروفة

(صدى) - الصدى مايرده الجبل على المصوت فيه تقول صم صداه وأصم الله صداه أى أهلكه

(ضحا) - الضحى من أسماء الشمس

(طفا) - طفا الشيء فوق الماء علا ولم يرسب

(طلا) - الطلاء ككساء من أسماء الخمرة والطلا بالفتح الولد من ذوات الظلف والجمع أطلاء

(طوى) - طوى الشيء ضد نشره والحديث كتمه وطوى كشحه عنى أعرض مهاجرا

(عرا) - العراء بالمد الفضاء والعروة أخت الزر والجمع عرى

(عزا) - العزاء الصبر أوحسنه والاعتزاء الانتساب

(عصا) - العصا مؤنثة وهما عصوان والجمع عصى والعصا فرس لجذيمة والعصية أمها وفى المثل العصا من العصية

(علا) - المعلى السابع من سهام الميسر وأبو العلاء أديب معرة النعمان توفى سنة ٤٤٩ هجرية وأبو العلاء الفالوذج

(عنى) ـ العناء ممدودا النصب والتعب

(عوى) ـ معاوية بن أبي سفيان صحابى وأبو معاوية الفهد

(عيا) ـ العىّ الحصر وعدم القدرة على البيان والداء العياء الذى لادواء له

(غضى) ـ الغضى شجر معروف والواحدة بهاء والاغضاء ادناء الجفون

(غلا) ـ الغلوة الغاية والجمع غلاوات وغلاء وفى المثل جرى المذكيات غلاء

(غنى) ـ الغانية من النساء الجارية التى غنيت بزوجها أوالغنية بحسنها عن الزينة

(غوى) ـ الغىّ الضلال والخيبة والشعراء يتبعهم الغاوون أى الشياطين أومن ضلّ من الناس

(فتى) ـ الفتاء كسماء الشباب والفتىّ كغنىّ الشاب من كل شئ

(فدا) ـ الفداء ككساء والفدية ماأعطيته لتنقذ به زيدا من الناس وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه

(فضا) ـ الفضاء الساحة وما اتسع من الارض

(فنى) ـ فناء الدار بالكسر ماامتد من جوانبها وبالفتح مصدر فنى الشئ اذاعدم

(قبا) ـ القباء الذى يلبس والجمع أقبية

(قذى) ـ القذى مايقع فى العين وفى الشراب والجمع أقذاء وقذىّ

(قضى) ـ القضاء بالمد ويقصر الحكم والصنع والحتم والبيان

(قطا) - القطاة طائر معروف يضرب به المثل فى الاهتداء والجمع قطا

(كبا) - كبا كبوا وكبوّا انكب على وجهه وكبا الفرس كنم الربو وعثر ومنه لكل جواد كبوة

(كرى) - الكرى النعاس وكرى من أطرق كرى مرخم كروان على غير قياس والعبارة مثل يضرب لمن يخدع بكلام يلطف له ويراد به الغائلة

(لظى) - اللظى كالفتى النار أو لهبها واسم من أسماء جهنم وهو معرفة لا ينصرف

(لفا) - اللفاء كسماء الخسيس من الشئ وألفيته وجدته وتلافيته تداركته

(لمى) - اللمى مثلثة اللام سمرة فى الشفة رجل ألمى وامرأة لمياء

(لوى) - اللواء ككساء العلم والجمع ألوية

(مدى) - المدى كالفتى الغاية وقدر ما يمتدّ البصر والمدية الشفرة والجمع مديات ومدى

(مرى) - ماراه فى الامر مماراة ومراء جادله والمرية الشك ومنه آية فلا تك فى مرية منه

(مطا) - المطا مقصورا الظهر والجمع امطاء والمطية كغنية الدابة والجمع مطايا

(منا) - المنا والمناة كيل أو ميزان معروف والتثنية منوان والجمع امناء ومناة صنم كانت تعبدها العرب فى الجاهلية

(نأى) - نأى عن الشئ بعد وأناه فانتأى أى أبعده فبعد والمنتأى الموضع البعيد

(نبا) - نبا السيف عن الضريبة كلّ والمصدر منه النبوة

(ندا) - النادى والندى كغنى والمنتدى مجلس القوم والندوة الجماعة ودار الندوة بمكة

(نصا) - الناصية قصاص الشعر والجمع نواص

(نوى) - النوى والنية الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وهى مؤنثة لاغير

(وجى) - الوجى رقة القدم من كثرة المشى

(وسى) - الموسى آلة الحلق وموسى اسم كليم الله وهو كلمة قبطية الاصل مدلولها المنتشل من الماء

(وفى) - وفى بالعهد كوعد وفاء ضد غدر كأوفى ووفى

(وقى) - الوقاية الحفظ ووقاه من الشر حفظه فهو واق

(ولى) - الولاء القرابة والولى ضد العدو

(هجا) - الهجاء تقطيع اللفظة بحروفها والهجاء خلاف المدح

(هرا) - معاذ الهراء سمى بذلك لبيعه الثياب الهروية نسبة الى هراة بلدة بخراسان أو بفارس

(هوا) - الهواء ممدودا جسم مركب منتشر فى الفضاء والجمع أهوية وبالقصر ميل النفس والجمع أهواء

(وقد بلغ ما أردته حد الكمال والحمد لله على كل حال)

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة الفقير الى الله تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى)

يامن صرف نفوس الاذكياء الى انتهاج مناهج الادباء فسلكوا بمجموع لفيفهم من ذلك اقوم سبيل وتصرفوا فى فنون البلاغة بتصحيح أفعالهم ونافذ مفعولهم وأفكارهم حتى أقاموا على براعة العربية أصح دليل وروّحوا أرواحهم فى رياض الادب بمعتل نسيمها فبلغوا منتهى الارب وانتهلوا من منهلها العذب السلسبيل فسبحانه من اله خص من شاء بما شاء فجعل الادب مملكة دولتها اللطفاء والظرفاء وحماتها مصاقع البلغاء وفرسان الفصحاء واسود النبلاء (نحمده) ونشكره ونتوب اليه ونستغفره ونصلى ونسلم على صفوته من خليقته وخلاصته من بريته (أما بعد) فلما كان علم الصرف محله من العربية محل الروح من الجسد والضياء من العين أعمل الفضلاء فى تحصيله اليعملات وأسهروا فى تدوينه العين فوطدوا قواعده وقيدوا شوارده وأصفوا موارده وأرووا صادره ووارده فجاراهم فى طريقهم واندرج فى عداد فريقهم ظريف هذا الزمان ونابغة هذا الآن الذكى اللبيب والجهبذ الاريب ذو الفكر الثاقب واللب المتين حضرة وهبى بيك ناظر المدرسة بحارة السقائين فصنف هذه الفكاهة الشهية ومثل هذه البضة البهية وحلاها بكل درة درية وجلاها فى الحلة العبقرية فبرزت تتيه بحسن مثالها على أمثالها وخطرت تعجب بلطف شكلها على أشكالها وشرع مؤلفها فى طبعها بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المعزية فانتهت بحمد الله على

هذا

هذا السمت الحسن تلعب بلب عاشقها فتمنعه الوسن * فى ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة المهيبة البهية التوفيقية حضرة من أفاض على رعيته غيوث الانعام وشملهم بنظر الرأفة والاكرام العزيز الاكرم والداورى الافخم الملحوظ بعين عناية مولانا العظيم العلى افندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بشمس علاه والليالى مضيئة ببدر حلاه ولابرح هنى البال باشباله الكرام فرح الفؤاد بأنجاله الفخام مدى الليالى والايام ملحوظا هذا الطبع الجليل والشكل الجميل بنظر من عليه حسن أخلاقه يثنى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بيك حسنى وكان تمام طبعه وانجلاء بدره وكمال ينعه وابتسام زهره فى أواخر شهر الله المحرم الحرام عام سبعة بعد ثلثمائة وألف من هجرة سيد الانام

عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم

السلام مالاح بدر تمام وفاح

مسك ختام

ولما تم طبعه وحسن وضعه أرخه الاستاذ العلامة اللغوى المشهور رب الفضل المأثور الشيخ طه محمود أحد المصححين بالمطبعة الاميريه التى هى بكل مدح حريه حيث قال وأجاد فى المقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك اللهم حمد من صرفت جوارحهم فى صحيح الافعال وصرفت

جوانحهم عن أبنية النقص والاعتلال فسلم جمعهم أن يكسر والحق مصغرهم بالمكبر ونصلي ونسلم على السادة الصفوه أولى المكانة والحظوه من سهرت لخشيتك أجفانهم وملئت من الثقة بك جفانهم (أما بعد) فان «مرآة الظرف فى فن الصرف» مؤلف من أصبح خدنا للغة العرب وإلفا لفنون الادب حضرة الاستاذ وهبى بك مدرس اللغة المذكورة بمدرسة حارة السقائين المشهوره كتاب سلك به مؤلفه فى هذا الفن المسلك الحسن وتلطف فيه ماشاء أرأيت تلطف الوسن يبلغ به الصرفى منتهى أربه ويتمتع منه الاديب بحسن أدبه فلله أى منهج نهجه وأى كتاب له بين كتب الصرف أرفع درجه فما أحوج الطلاب اليه وما أولاه بان يعوّل عليه فهو لعمرى حسنة من حسنات الدهر ومحاسن هذا العصر وأقوى دليل واضح على ما للمصريين من السعى الناجح والعقل الراجح وأنهم من الفضل والادب فى ثروه ومن سلسلة المجد فى الذروه وأن من سوّى بهم غيرهم لم يقدرهم قدرهم ففى هذا الكتاب فليتنافس أولوا الالباب وليغتنموا حصته ولينتهزوا فرصته وليبادروا الى خيره العاجل وليسمعوا قول القائل

بالعلم تستغنى عن النور صاح * فى حندس ما كنت أو فى صباح
هل بالمعالى فاز الا فتى * غدا الى سوق المعانى وراح
أهل النهى هم سادة الكون لو * لاهم لما كان لشئ صلاح
فاسمح ببذل النفس فى صفقة * كل منيع ان أتيحت متاح
واجنح الى العلم ولاتتبع * عميا بجهل ماعليهم جناح
ودونك التصريف فانظره فى * مرآته واضمم عليها الجناح

رسالة الصرف التى قد أتت * منظومة تنظم اللآلى الصحاح
جاد بها وهبى الذى لاترى * سعيا له الاقرين النجاح
فاحصل على مرآته انها * قد أعربت بالبينات الفصاح
واذ جلاها الطبع أرختها * للصرف فى المرآة وجه صباح

١٠١ ١٤ ٦٧٢ ٩٠ ٤٣٠

١٣٠٧

